

# ثقافة الجودة

مجلة دورية تصدر كل شهرين عن المعهد القومي للجودة - العدد الثالث - مايو - أغسطس 2011



## خطة الـ 100 يوم لانقاذ الصناعة المصرية

عيسى: التشاور مع الصناع  
وإصدار القرارات بالتوافق

تكليف معهد الجودة بتطويرها

الصناعة تعيد إحياء جوائز الجودة  
بعد توقف ثلاثة أعوام

طريق الـ 100 يوم



# دعوة للانضمام لعضوية المعهد القومي للجودة

يدعو المعهد القومي للجودة جميع المهتمين بمجالات الجودة المختلفة من المؤسسات والأفراد للاشتراك بعضوية المعهد لعام 2011 ، والتمتع بالعديد من المميزات التي يقدمها المعهد لأعضائه من الأفراد والمؤسسات، ومنها:

## المميزات التي يحصل عليها الافراد :

الحصول على كارنيه العضوية من المعهد.  
يمنح العضو نسبة خصم 20% على المؤتمرات والندوات التي يعقدها المعهد.  
يمنح العضو دعوة مجانية لورش العمل التي يعقدها المعهد.  
الاستعانة بمكتبة المعهد للاطلاع داخلها.  
يحصل العضو على نسخ مجانية من مجلة المعهد طوال مدة اشتراكه.

## المميزات التي تحصل عليها الشركات :

تمنح المؤسسة عدد 2 فرد حضور المؤتمرات مجانا وخصم حتى 30% لعدد 3 افراد .  
الدعوة لحضور ورش العمل المجانية بالمعهد .  
خصم خاص على الرعاية للمؤتمرات التي يعقدها المعهد .  
خصم 100 % للاعلانات داخل المجلة الدورية التي تصدر عن المعهد القومي للجودة .  
حصول الشركة على إصدارات مجلة المعهد الدورية خلال العام مجانا .

## الشروط الواجب توافرها في الأفراد الراغبين في الحصول على العضوية:

الحصول على مؤهل عال، وخبرة في مجال الجودة 3 سنوات على الأقل.  
أو الحصول على مؤهل متوسط ثانوي وخبرة في مجال الجودة 7 سنوات على الأقل .  
العضوية متاحة للمصريين وغير المصريين .

## الشروط الواجب توافرها للشركات :

حصول الشركة على اى من نظم الجودة المختلفة سارية المفعول او ما يماثلها .

## بعض المنضمين حديثا لعضوية المعهد :



دكتور محمد السيد



دكتور هoda السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



دكتور محمد السيد



## تعظيم الانتماء وسلوكيات التحضر

الانتماء غريزة فطرية لا تقتصر على البشر فقط، ولكنها ترتبط كذلك بملايين الأنواع من الكائنات الحية. وعلى المدى الواسع لفصائلها وطبيعتها حيوانياً، فكل هذه الكائنات تنتمي لنوعها، والأرض التي تعيش عليها، والبيئة التي خرجت منها أو تعيش فيها. وكلها نستمد قوتها ومعيشتها من هذا الانتماء واقتفاء الانتماء يكون أحد أسباب نعاستها. وقد هويتها كما يمثل خلافاً في أسباب وجودها ودورها في الحياة وقد يصل لفتانها.

من ذلك نستطيع أن نقول أن الانتماء لا تعود منافعه على المكان أو البيئة، بل تعود على الإنسان. وبالتالي فإن الانتماء سر من أسرار الحياة. وأساس لاستمرارها. وفقد الانتماء يجعل الفرد عالة على مجتمعه. منبوذاً من أقرانه. مفتقداً لجودة حياته. وانتماء المواطن غالباً ما يوحى بأنه يقتصر على الانتماء للوطن فقط. والواقع أنه أعم وأشمل من ذلك. فالانتماء للأسرة وللعمل والبيئة المحيطة. وكل ما هو في دائرته الصغرى كلها أساس لانتمائه الأكبر نحو الوطن. ويستحيل أن يكون الانتماء بفرار أو بتوجيه. سواء من المواطن أو من المجتمع لأنه غريزة حميدة يجب أن نميها بتحسين العلاقة بين الفرد وبيئته وعمله. وبالتالي يأتي كاملاً نحو الوطن حيث لن نجد مواطناً يفتقد الانتماء لأسرته أو عمله أو بيئته الصغرى ويكون منتمياً حقيقياً لبيئته الكبرى وهي الوطن.

والتحضر محصلة لكثير من السمات. كما أن التحضر مقياس ومقياس يعكس مستوى التقدم والارتقاء لأي مجتمع من المجتمعات. والتحضر لا مكان له. فهو سلوك في العمل. وفي الشارع. وفي البيت. والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية على المستوى العام. وأيضاً في التصرفات في اللغة وفي الحوار.

والسلوك الحضاري للمجتمع كله سلوك متبادل. فالوطن المتحضر نتاج لشعب متحضر كما أن الفرد المتحضر هو نتاج جهود لوطن متحضر. والانتماء والتحضر في علاقة ترابط قوية ففقد الانتماء يؤدي إلى تصرفات فاقدة للسلوكيات الحضارية والعكس صحيح. والسلوك غير الحضاري على مستوى الفرد نراه في الشارع في المعاملات وفي نزاعات ومشاجرات قد تصل للقتل لأتفه الأسباب. وبرغم أن حوادث القتل موجودة في كل المجتمعات لكنها لا تصل إلى القتل من أجل نسابق أو نزاع على أولوية مرور أو على بضعة جنيتها أو نزاع على شجار الأطفال. كلها معالم لسلوكيات غير حضارية تضر الفرد كما تضر المجتمع كما أن عدم اكتراث الفرد بكل ما هو عام من نظافة أو محافظة على الممتلكات العامة كلها سلوكيات غير حضارية. وبنظرة واحدة لدورة حياة عامة أو تعاملات عدائية تكفي للحكم على مستوى التحضر في السلوكيات والمعاملات.

والانتماء والتحضر أساس للتنمية الاقتصادية فلا يمكن القفز بمعدلات تنمية قياسية بعناصر إنتاج من أفراد انتماءوا أو تحضروا ضعيف. لذلك فتسمية الانتماء وتنمية التحضر نستحق أن تكون مشروعاً قومياً تقدم له كل الوسائل والآليات. وتشارك فيها كل المؤسسات المعنية بالدولة. بل والمنطوعون من المجتمع من ذوي الانتماءات القوية والعمل العام.

ولأن الاستثمار في البشر من أفضل مجالات الاستثمار. فإن تعظيم الانتماء والتحضر هو استثمار مؤكد النتائج والعيوائد. فاستغلال المشروعات الكبرى والمشاركة فيها والإعلام الدائم عن أهدافها وعائلتها على الوطن والمواطن تعتبر أيضاً أحد وسائل تنمية الانتماء والاستثمار في البشر. كما أن انشاء الكوادر - خاصة في الشباب - في جماعات هادفة تعطي لأفكارهم الفرصة للابتكار والمشاركة حتى ولو بالفكر والإحساس بالمسئولية تجاه بيئتهم نتيجة هذه المشاركة. وبالتالي نحو الوطن والمواطنين. كما أن الاهتمام بثقافتهم وتأهيلهم في دورات ولقاءات مخططة في مجالات هادفة تؤكد أهمية مشاركتهم. يساعد أيضاً على ذلك التشجيع على إنشاء جمعيات الشباب المتنوعة المجالات والثقافات على نمط الجمعيات الناجحة في خلق الكوادر. وهي الجمعيات التي لها برامج تدريبية هادفة يخرج منها شباب مؤهل ومدرب. ومن المؤكد أن لهم انتماءات قوية وسلوكيات أفضل نحو البيئة والمجتمع. واستغلال التجمعات الطلابية في الجامعات والمعاهد كهيئة واسعة وصالحة للاستثمار في طلابها ليس استثماراً بالمفهوم الاقتصادي المباشر. ولكن بما يعنى استغلالها في تنمية انتمائها وسلوكياتها باستخدام آليات منها الحلقات النقاشية. والندوات الموسعة المتكررة التي يتحدث فيها رموز الوطن الذين يقدرهم المجتمع ليكونوا قدوة لا تترك هؤلاء الشباب فريسة للأفكار والشائعات والمبالغيات. بل والأخبار الخنلفة التي تشتت أفكارهم وتخلق لديهم تساؤلات دون إجابات تنتهي بمفاهيم سلبية تؤثر على انتماءاتهم وسلوكياتهم واقتفادهم لسلوكيات التحضر. كما يجب استغلال التجمعات العمالية والنقابية ومراكز الشباب بالقرى والمدن في تنمية انتماءاتهم من خلال مشاركتهم في حوارات القضايا والمشروعات القومية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارهم قطاع في أولوية واهتمامات الدولة وحتى تصير عدوى حميدة لكل فئات المجتمع.

والانتماء ليس له صلة بالعواطف التي تروح وتهيء. كما أنه لا صلة له بحزب أو حكومة إنه انتماء لوطن تعيش على أرضه. وتأكل من خيراته. وحياتنا مرتبطة بازدهاره. فهو جزء منا ونحن جزء منه. والانتماء بحكم كونه صفة جامعة لصفات كثيرة أخرى فإن له عوائد على الفرد وعلى المجتمع. حيث يكون الفرد منتجاً لصالحه ولصالح وطنه. لأن المنتمى لوطنه يكون منتمياً لذاته ولن حوله فيكون شفافاً موضوعياً متعاوناً. كما يتحلى بالمشاركة المجتمعية في شتى صورها. ويرى الحياة بعيون الآخرين. فيعاونهم ويقدرهم. وعندما تسود الروح الجماعية للانتماء يكون كل فرد في مظلة الحماية من الآخرين. وقل الرحمة محل التناحر. وتتولد علاقته بالآخرين. وهي سلوكيات حضارية مؤثرة في جودة الحياة.

والخلاصة فإن تنمية الانتماء وسلوكيات التحضر تستحق أن تكون مشروعاً قومياً داعماً وموازياً للمشروعات القومية الكبرى التي تبنها الدولة في برامجها الحالية في الصناعة والاقتصاد والتعليم والصحة والنضام الاجتماعي وغيرها من المجالات. وكلها في أشد الحاجة لأن يكون كل من يعمل فيها منصفاً بأعلى مستويات الانتماء وسلوكيات التحضر بما يعظم من عوائد هذه المشروعات والبرامج القومية. والتي تنفق عليها الدولة كل مواردها من أجل تحسين جودة حياة المواطن التي يستحقها كعائد تلقائياً لانتمائه وسلوكياته الحضارية تجاه الوطن والمواطنين.



بقلم

د: محمود عيسى



6  
مصر تفوز بمنصب نائب رئيس إتحاد  
هيئات ضمان جودة التعليم العالى  
لدول العالم الإسلامى

9  
وزير الصناعة :خطة تحرك لمساندة  
صناعة الغزول المصرية

رئيس مجلس الإدارة

د . محمود عيسى

رئيس التحرير

مشام محمد

مدير التحرير

محمد وطنى محمد

المدير الفنى

محمود الجندى

فريق الإعداد والتحرير :

د. محمد مختار

د. محمد عبد القادر

د. ألغت عفيفى

م. منى صادق

ماجد على

دينا ابراهيم

محمد الحداد

المنسق العام :

الشيماء أحمد

التوزيع والإشتراكات:

أحمد عبد النبى

عمر المتولى

الإعلانات والتسويق:

أحمد عبد المجيد

مراجعة فنية:

م. عنايات الديب



12

مهاتير محمد فى مصر بدعوة من  
اتحاد الصناعات



10

معوقات الصناعات  
الصغيرة والمتوسطة

14

شرف يفتتح مشروعات  
جديدة فى السويس  
والعاشر من رمضان





اعتماد موصفات قياسية خليجية جديدة

22

علامة CE : جواز سفر للمنتج للدخول  
إلى السوق الأوروبية

24



الجودة في  
السلوك المروري



تعليم الجودة  
بحقق جودة التعليم



الكلور والمياه.. كيف نشرب  
مياها صالحة ؟

46

كاربوناتير



## « الصناعة » تعيد إحياء جوائز الجودة بعد توقف ثلاث أعوام .. وتكلف المعهد القومي للجودة بتطويرها.

عيسى: إعادة النظر فى معايير المنح وربطها بحوافز لتشجيع المصانع للتقدم لها.



الجوائز و الاشتراطات منها ان لا تقل نسبة المكون المحلي فى إنتاج الشركة عن 50% لتشجيع التعميق الصناعي . كما انه يجب وضع قيود تمنع الشركات الكبرى من احتمار الجائزة بحيث تمتنع الشركة التى حصلت على احد الجوائز المشاركة فى المسابقة لمدة ثلاث او اربع سنوات لتوسيع قاعدى المستفيدين منها.

وتابع: « يمكن للوزارة مثلا ان تمنح الشركة النى حصلت على الجائزة تخفيضا فى اشتراكات المعارض الداخلية والخارجية اوفى الخدمات التى تحصل عليها من مركز تحديث الصناعة.

واتفق معه وليد هلال رئيس المجلس التصديري للصناعات الكيماوية قائلا ان اى تكريم من جانب الحكومة للصناعة مطلوبا فى الوقت الحالى لافتا ان الجودة وتطبيق معايير اصبحا امرا حتميا لتطور اى صناعة داعيا ان يتم تصميم جوائز لتحفيز المصانع الصغيرة على اتباع نظم الجودة فى مراحل الانتاج والادارة.

وأضاف ان الجائزة ستسهم فى تشجيع كافة المنتجين والمصدرين الجادين للتقدم للحصول عليها لإثبات جدارتهم وتفوقهم فى الوصول بمنجاتهم الي مستويات قياسية عالمية من حيث جودة التصنيع ودعم التصدير والابتكارات الفنية. حيث ان الجائزة تعد بمثابة تقدير للشركات الفائزة لجهودهم المتواصلة للارتقاء بالصناعة ورفع تنافسيتها فى الداخل والخارج.

فيما دعا عادل العزى عضو اتحاد المستثمرين الى أهمية الا تنحول تلك الجوائز الى دعايا سياسية فقط مطالبا ان ترتبط الجوائز بالأليات واضحة لنشر الجودة فيكافة المناطق الصناعية.

تم تكليف المعهد القومي للجودة بتطوير وتحديث إدارة الجائزة القومية للجودة والتميز تمهيدا لاعادة منحها مرة اخرى بعد توقفها لاكثر من 3 أعوام.

وقال الدكتور محمود عيسى وزير التجارة الصناعة و التجارة الخارجية ان الجوائز تمثل محورا أساسيا للنشر ثقافة الجودة والابتكار فى المصانع باعتبارها احد أهم مقومات التنمية الصناعية الشاملة. لافتا انه سيتم توفير كافة الإمكانيات البشرية من الخبراء لإعادة دراسة عناصر ومكونات الجائزة بما يتوافق مع المعايير الدولية خصوصا مع إشهار منتدي خبراء الجودة بالمعهد الذي سوف يشارك مع أكفأ الخبراء فى مجال الجودة لوضع التصور الجديد للجائزة.

وتابع ان الجائزة الجديدة ستراعى تحقيق التنافسية بين الشركات على مدي حجمها الكبير والمتوسط والصغير لافتا ان المعهد يدرس ان تفتقر الجائزة بمزايا متنوعة للشركات الفائزة لتشجيعها على المشاركة الفعالة.

من جانبهم رحب عدد من المنتجين ورجال الصناعة باعادة الجوائز القومية للجودة باعتبارها محفزا للصناعة على الارتقاء بمنظومة الجودة والإنتاج فى القطاعات المختلفة

وقال محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسيجية ان الجائزة تعتبر تحفيز أدبى ومعنوى لرجال الصناعة لاتباع منظومة الجودة . مطالبا بان يتم استغلال تلك الجوائز فى تحسين العلاقة بين صاحب العمل والحكومة بعد التوترات التى لحقت بتك العلاقة على خلفية اتهام بعض رجال الاعمال فى قضايا فساد.

ودعا المرشدى ان يكون التكريم من اعلى جهات الدولة او رئيس الوزراء بجانب وزير الصناعة كما يتم فى الدول الاخرى.

وأقترح رئيس الغرفة النسيجية ان تفتقر الجائزة مجموعة من



## بدء قيام المعهد القومي للجودة بإصدار رخصة معتمدة لمزاولة المهن المختلفة في مجال الجودة

### بالخطوات التالية:

- \* عمل مسح للشركات والأفراد لبيان أكثر الوظائف المطلوب تطويرها و تقييمها وذات التأثير على الأداء والجودة
- \* وضع قاعدة بيانات للمدربين والجهات التي يمكن الاستعانة بها
- \* يقوم المعهد بوضع الاختبارات طبقاً لمادة الدورة التدريبية بعد قيامه بمراجعتها واعتمادها وذلك لكل مهنة من المهن المطلوب إصدار الرخصة لها.
- \* التواصل مع مدبري الشركات والمصانع من خلال الغرف التجارية والصناعية وجمعيات المستثمرين وأيضا التواصل مع العاملين من خلال النقابات وغيرها من خلال الندوات للتعريف بأهمية هذا الموضوع وعائده ومدى تأثيره المباشر على جوده الإنتاج وكذا خلق فرص عمل .



شروط التقدم للامتحان والحصول على الرخصة طبقاً للمعايير المحلية ورات وكذا تحديد مدة صلاحية الرخصة . وسيقوم المعهد بالاستعانة بالخبرات الفنية والإدارية في هذا الشأن .  
\* وسيتم البدء بالمهن التالية كمرحلة أولية ( مدير نوكد جوده و مهندس جوده , مراقب جوده )  
ولتنفيذ هذا المشروع يقوم المعهد

في اطار قيام المعهد القومي للجوده بشر ثقافة الجودة في المجتمع الصناعي والخدمي , ودعم والارتقاء بالكوادر البشرية في مجالات الجودة المختلفة يقوم المعهد بالتركيز في المرحلة الحالية بتطوير الأداء للمهنيين في مجالات الجودة لما لهم من تأثير ايجابي على جودة الإنتاج و لكون الكوادر المهنية هي العامل الاساسي في تطبيق النظم بغالبية وبالتالي على جودة الصناعة . وذلك بهدف رفع القدرة التنافسية للمنتجات محلياً ودولياً و زيادة الصادرات المصرية.

- \* ولأنه من المهم وجود مرجعية لتقييم العاملين في مجالات الجودة , فقد أصبح من الضروري لمزاولة هذه المهنة وإصدار رخص لمزاومتها حرصا على مستوى الأداء والجودة والمصلحة العامة .
- \* ويقوم المعهد باعتماد المقررات التدريبية بما يتوافق مع متطلبات كل مهنة و على أن يراعى الجانب التطبيقي في الدورات التدريبية . هذا وقد تم وضع

## المعهد القومي للجودة يتبنى انشاء أول وحدة قومية لمنح الشهادات الدولية في مجالات إدارة الجودة المختلفة

### للربح تؤدي إلى :

- ثقة قطاع الإنتاج والخدمات في مجال منح الشهادات الدولية وإنكفاء روح التنافس بين الشركات المانحة لتقدم خدمات متميزة وبكفاءة وثقة عالية .
- مساندة الصناعات الصغيرة والمتوسطة للارتقاء بجودة المنتجات
- دعم الثقة في إجراءات تقييم المطابقة للمنتجات والنظم .
- زيادة الصادرات المصرية .
- وتعمل هذه الجهة طبقاً لمتطلبات المواصفة القياسية الدولية ISO 17021 وكذا متطلبات الاعتماد الصادرة من مجلس الاعتماد الوطني



National Certification Body  
Egypt

تضمنت الخطة القومية الخاصة بتطوير نظم تقييم المطابقة وتحديث منظومة الجودة بجمهورية مصر العربية المصدق عليها من وزير الصناعة أنشاء جهة قومية لتوفير خدمات منح الشهادات طبقاً للمواصفات القياسية الدولية في مجالات نظم الإدارة المختلفة ( أيزو 9001 , 14001 ..... الخ ) .

وقد تضمنت مهام مركز تحديث الصناعة تمويل أنشاء هذه الجهة .

كما تضمنت مهام المعهد القومي للجودة المذكورة بالخطة القومية للجودة وبالقرار رقم 184 / 2009 ضمان التنفيذ عالي المستوى للخطة القومية للجودة

المتضمنة رعاية وإمداد وحدات الدعم المطلوبة بالتسهيلات ونظم الإدارة من أجل تنمية وحفيز الجهات المصرية المعتمدة التي تعمل في مجال تقييم المطابقة وبناء علي . يقوم المعهد برعاية أنشاء وأعداد الجهة القومية لمنح الشهادات الدولية في مختلف مجالات إدارة الجودة .

وحيث أنه هناك العديد من الجهات العاملة في مجال منح الشهادات .

فإنه يتطلب وجود جهة لا تحكمها إلا المصالح القومية و غير هادفة

ومتطلبات هيئة IAF الدولية .  
وتعتبر هذه الجهة أول نموذج وطني لدعم المقدر (retain) والاستقرار (stability) والاستمرارية (sustainable) وتأكيد الثقة في جهات منح الشهادات وتحقيق الاعترافات الدولية المتبادلة بين هذه الجهات لتسهيل عمليات التبادل التجاري كما تهدف إلى بناء الكفاءات المطلوبة (appropriate competencies) وتعمل هذه الوحدة تحت رعاية المعهد القومي للجودة لحين قدرتها على الاستقلالية وتحقيق متطلبات الاعتماد الدولي



## المعهد القومي للجودة يشارك في مؤتمر إستراتيجية الصناعة المصرية في تطوير منظومة المواصفات وتقييم المطابقة



شارك المعهد القومي للجودة في المؤتمر الذي قام بتنظيمه مركز الأهرام للبحوث والمراجع تحت رعاية السيد الدكتور/ سمير الصباد وزير الصناعة والتجارة الخارجية السابق بعنوان: «إستراتيجية الصناعة المصرية في مجال تطوير منظومة المواصفات وتقييم المطابقة». والذي عقد بفندق ماريوت القاهرة في 31 مايو الماضي.

وقد ألقى الدكتور محمد عبد القادر استشاري المواصفات القياسية وجودة الإنتاج محاضرة بعنوان: «المواصفات القياسية وجودة الإنتاج في دعم الإنتاج الصناعي». كما ألقى المهندس/ عنايةات الديب استشاري الجودة وتقييم المطابقة بالمعهد محاضرة حول «أنشطة تقييم المطابقة ودورها في تحقيق الجودة ونظم الجودة في المنشأة الصناعية». بينما تناولت الدكتورة عفاف طه موضوع «المواصفات القياسية والجودة في دعم قطاع التجارة». كما ألقى المهندس/ منى صادق رئيس وحدة منح الشهادات بالمعهد محاضرة شرحت فيها دور المعهد في نشر ثقافة الجودة.

وقد تضمنت فعاليات المؤتمر محاضرة

المواصفات وجودة الإنتاج في السلوك الاستهلاكي. وكذا ضرورة إدخال مفهوم المواصفات القياسية وجودة الإنتاج ضمن مناهج المؤسسات التعليمية والجامعية. والاهتمام بجودة أجهزة الرصد البيئي. وتشجيع الانضمام إلى «مئتي نخبة الجودة والتنمية» بالمعهد القومي للجودة لتبادل الخبرات ونشر ثقافة الجودة.

الخبراء والمتخصصين في نظم الجودة ومديري الإنتاج في عدد من المصانع في قطاعات الكيماويات والأغذية وغيرها. وأصدر المؤتمر في نهاية فعالياته عدة توصيات من أهمها التوصية بإصدار نشرة حول أهمية المواصفات القياسية والجودة للمؤسسات الصناعية والأفراد والعمل على تفعيل دور الإعلام خاصة المرئي في نشر الوعي بأهمية

حول «مصادر التلوث في الصناعات البترولية وكيفية التحكم فيها» ألقاها الدكتور محمد داعوشي استشاري في الصناعات البترولية. ومستشار وزير التجارة والصناعة. ومحاضرة أخرى حول «التخلص النهائي من النفايات الخطرة» ألقاها الدكتور صبري عبد الهادي مدير عام صحة البيئة بجهاز شؤون البيئة. وقد حضر المؤتمر عدد كبير من

## مصر تفوز بمنصب نائب رئيس إتحاد هيئات ضمان جودة التعليم العالي لدول العالم الإسلامي

في مجالات جودة التعليم والاعتماد وتبادل الخبرات وإجراء البحوث المشتركة بما يهدف للاعتراف المتبادل بالمؤهلات بين الدول الأعضاء. وصرح الأستاذ الدكتور مجدي فاسم رئيس الهيئة بأن ثورة 25 يناير كان لها عظيم الأثر في الحصول على هذا المنصب حيث ظهر جلياً أثناء الانتخابات مدى تأييد ودعم الدول الأعضاء لمصر وحرصهم في أن تسترد مصر نفلها الإقليمي وعودة دورها وريادتها مرة أخرى في المنطقة. وأبدت كافة الدول المشاركة احترامها للشعب المصري الذي أظهر من خلال الثورة مدى عظمتها وعظمة فدراته البشرية المهولة التي يمتلكها.



تركيا، السعودية، سلطنة بروناي والعديد من الدول الإسلامية الأخرى والتي شارك أغلبها في انتخاب مصر كنائب لرئيس الإتحاد وفازت ماليزيا بمنصب الرئيس. ويهدف الإتحاد إلى تعاون الأعضاء

حظيت مصر بترشيح دول العالم الإسلامي للفوز بمنصب نائب رئيس إتحاد هيئات الجودة للدول الإسلامية جاء ذلك من خلال الانتخابات التي تمت في المؤتمر الأول للإتحاد والذي جرت فعالياته في كازاخستان في الفترة من 3-5 مايو الماضي. وشاركت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ممثلة عن مصر في هذا المنصب من خلال الأستاذ الدكتور مجدي فاسم، رئيس مجلس إدارة الهيئة.

ويعد إتحاد هيئات جودة التعليم العالي بالدول الإسلامية من المؤسسات المتوقعة لها الريادة في مجال ضمان جودة التعليم حيث يضم الإتحاد 57 دولة في مقدمتها مصر، ماليزيا، إندونيسيا، تونس.



## تعاون مصري ياباني لتحسين الجودة والإنتاجية



نظم مركز تحسين الجودة والإنتاجية «الكابزن» التابع لمجلس الصناعة للتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع وكالة التعاون الدولي اليابانية الجابيسكا مؤتمرا بعنوان «كابزن- مصر واليابان» وبحضور كل من: نوريهيرو أوكودا السفير الياباني في مصر، وأحمد سامي رئيس قطاع التنمية التكنولوجية السابق ومقرر مجلس الصناعة للتكنولوجيا والابتكار إضافة إلى عدد كبير من أصحاب المنشآت الصناعية المتخصصة في مجالي الصناعات الهندسية والملابس الجاهزة. تناول المؤتمر بحث النتائج التي حققها المركز بشركة إلكتروستار لصناعة التلاجات في مجال تقليل الفاقد وزيادة الإنتاجية بنسبة تصل إلى 20% في بعض الأقسام الإنتاجية. وأيضا النتائج التي تمت في شركة رع لصناعة البوتاجازات وذلك بزيادة الإنتاجية بنسبة وصلت إلى 400% في بعض العمليات الإنتاجية بالإضافة إلى تقليص الزمن المستغرق في عمليات النقل داخل المصنع.

## التحقق من مطابقة مستحضرات التجميل لمعايير الجودة والسلامة بمعامل كليات الصيدلة



أكد الدكتور ماجد جورج، إنه من المقرر أن يتم التوقيع على عدد من البروتوكولات خلال الفترة القادمة، للاستفادة من معامل كليات الصيدلة المنتشرة في مختلف أنحاء الجمهورية. خاصة أن مصانع مستحضرات التجميل تتواجد في محافظات الوجهين القبلي والبحري، وليس في محافظة القاهرة فقط. مضيفاً أن تكلفة التحليل في معامل كليات الصيدلة ستكون أعلى جودة وأقل سعراً. لأننا نتحدث هنا عن «مبالغ رمزية» وثابتة، مقارنة بالتحليل في المعامل الخارجية الأخرى. أضاف جورج، أنه تم اختيار 9 أعضاء بركز ومقر الدعم الفني للشعبة، بأغلبية أصوات أعضاء شعبة مستحضرات التجميل. وهذا المركز مكلف ببحث مطالب المنتجين في هذا القطاع، بالتعاون مع رئيس الشعبة ونائبه، والمساهمة في حل مشاكل الصناع في أسرع وقت ممكن. وأعضاء المركز هم: الدكتور مجدى فيليمون والدكتور روبرت رأفت والدكتور هشام سكرى ممثلين للشركات الصغيرة، وتم اختيار الدكتور إسماعيل خرمه ونشأت وليم عبد السيد والدكتور محمد العجماوى ممثلين للشركات المتوسطة، كما تم اختيار الدكتور عبد الخالق عبد الحميد والدكتور محمد الجمال والدكتور طارق رزق ممثلين للشركات الكبيرة. وأشار جورج إلى أن العديد من الشركات المنتجة لمستحضرات التجميل في مصر ستخضع للمواصفة الجديدة العالمية وهي ISO GMB، والتي ستضمن عدم إغلاق المصنع بحجة أن منتجاته غير مطابقة للمواصفات القياسية، ومعايير السلامة والجودة. خاصة أن عدداً من مفتشي وزارة الصحة يقومون بإغلاق مصانع الأدوية، لمدد تتراوح ما بين شهر إلى سنة. وستقوم الشعبة خلال الفترة القادمة بتوفير برامج تدريبية للعاملين في قطاع صناعة مستحضرات التجميل، لتدريبهم على العمل وفقاً للمواصفة القياسية الجديدة العالمية ISO GMB، وكيفية المشاركة في المعارض خارج مصر خاصة أن الاستثمار في البشر أهم بكثير من الاستثمار في الماكينات والألات خلال المرحلة المقبلة، فمن الممكن أن يشتري صاحب المصنع ماكينة إنتاج باهظة التكاليف، لكنها تكون غير مفيدة، لأن صاحب المصنع لا يملك العمالة الماهرة المدربة القادرة على الاستفادة من إمكانيات هذه الآلة. وقال رئيس شعبة صناعة مستحضرات التجميل بإتحاد الصناعات، إنه سيتم تقديم هذه الدورات التدريبية بالتعاون بين مركز الدعم الفني للشعبة ومجلس التدريب الصناعي ITC التابع لوزارة التجارة والصناعة، وبالتالي سيكون هذا التدريب معتمداً من مجلس

التدريب الصناعي، الذي يستهدف في الأساس الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن المقرر أن يقوم أعضاء مركز الدعم الفني للشعبة المتخصصة في مجال التدريب بالمشاركة في تقديم هذه الدورات التدريبية للمستفيدين مجاناً، وبدون أجر تقدي. ومن المقرر أيضاً أن يتم فرض رقابة على الأموال التي جمعها الشعبة لتوفير الدورات التدريبية من جانب «مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية». قال الدكتور عبد المنعم علم الدين، نائب أول رئيس شعبة صناعة مستحضرات التجميل، أن هذه الدورات التدريبية ستوفرها الشعبة بأسعار مخفضة، وذلك مقارنة بالدورات التدريبية التي قد يحصل عليها أصحاب المصانع بدون التعاون مع الشعبة.

التدريب الصناعي، الذي يستهدف في الأساس الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن المقرر أن يقوم أعضاء مركز الدعم الفني للشعبة المتخصصة في مجال التدريب بالمشاركة في تقديم هذه الدورات التدريبية للمستفيدين مجاناً، وبدون أجر تقدي. ومن المقرر أيضاً أن يتم فرض رقابة على الأموال التي جمعها الشعبة لتوفير الدورات التدريبية من



## ربع مليون جنيه لتفعيل مشاركة الطلاب في أنشطة الجودة بجامعة سوهاج

الحرية بعنوان «غير واتغير جامعتنا» ويرأسه الدكتور كرم مصلح عميد الكلية بميزانية تبلغ 60 ألف جنيه. ويستهدف المشروع الثالث «تنمية مهارات الطلاب لإنتاج مواقع الكترونية في المجالات التعليمية». ويتم تطبيقه بكلية التربية. ويشرف عليه الدكتور فيصل الراوي عميد الكلية. وتبلغ ميزانيته 70 ألف جنيه. بينما يركز المشروع الرابع على «تنمية قدرات ومهارات طلاب كلية الزراعة للتأهيل لسوق العمل». ويرأسه الدكتور جلال الشربيني عميد الكلية. وتقدر ميزانيته بنحو 60 ألف جنيه.



التعليم والطلاب وتبلغ ميزانيته 60 ألف جنيه. وأوضح الدكتور أحمد حسنين، مدير وحدة المشروعات بجامعة سوهاج، أن المشروع الثاني تنفذه كلية الآداب من خلال أسرة

الطلاب والخريجين في مجالات التطوير المستمر ويقدم خدماته لطلبة الجامعة بصفة عامة. ويشرف عليه الدكتور نبيل نور الدين، نائب رئيس الجامعة لشئون

وافقت وحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي على منح جامعة سوهاج 4 مشروعات بقيمة تبلغ 250 ألف جنيه. وتهدف المشروعات للمنحة للجامعة إلى تفعيل مشاركة الطلاب في الأنشطة الخاصة بالجودة، والعمل على تفعيل أدائهم بما يتناسب مع ضمان الجودة والتطوير داخل كليات الجامعة المختلفة. وقد أعلن الدكتور محمد سيد إبراهيم، رئيس جامعة سوهاج، أن هذه المشروعات تنم من خلال وحدة إدارة المشروعات ومركز ضمان الجودة بالجامعة. وتنفذ كليات الآداب والتربية والزراعة، وأشار إلى أن المشروع الأول وهو تعزيز مشاركة

### «وهيئة موانئ بورسعيد تلحق به»



أعلن اللواء بحري إبراهيم صديق، رئيس هيئة موانئ بورسعيد، أن الهيئة نجحت في الحصول على شهادة الأيزو الخاصة بالجودة والسلامة والصحة المهنية من الهيئة الدولية «الويدز رجسستير» وذلك في مجالات إدارة عمليات الموانئ وتداول الحاويات وتخزين البضائع. وكذلك أعمال القطر والإرشاد بميناء العريش بعد تأهيل كل إدارات الهيئة على مدى عام. جاء ذلك خلال الاحتفالية التي أقيمت بالهيئة العامة لموانئ بورسعيد في أغسطس الجاري بحضور اللواء بحري أحمد نجيب

نائب رئيس الهيئة واللواء مصطفى عامر مستشار رئيس الهيئة وباسم عبد المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بالهيئة الدولية «لويدز رجسستير» وعدد من العاملين بهيئة موانئ بورسعيد لمنح الشهادة للهيئة. وأشاد رئيس الهيئة بأداء العاملين مشيراً إلى أن هذه الشهادات تمثل توجهاً لمكانة ودور هيئة موانئ بورسعيد لتصبح في عداد الموانئ الدولية التي تعمل على أسس وقواعد عالمية، وذلك بعد حصولها على العديد من المراكز الدولية مثل حصولها على جمة الأداء العالي.

### «دمياط».. أول ميناء مصري

### يحصل على الأيزو



المراجعين لهيئة Lloyds Register قد أعلن عن التوصية باعتماد هيئة ميناء دمياط للحصول على شهادتي الجودة في إدارة الجودة والسلامة والصحة المهنية «الأيزو». وذلك خلال الاجتماع الختامي لفريق المراجعين من هيئة اللويدز العالمية بعد انتهاء الزيارة الثانية لفريق الجودة بالهيئة للميناء والتي استغرقت أسبوعين.

أعلن اللواء إبراهيم فليفل رئيس هيئة ميناء دمياط، أن الميناء أصبح أول ميناء مصري يتأهل للحصول على شهادتي الجودة في إدارة الجودة والسلامة والصحة المهنية. وهو ما سيعزز من قدرات ميناء دمياط التنافسية بين الموانئ العالمية. جاء ذلك خلال لقاء فليفل بالعاملين بهيئة ميناء دمياط، خلال شهر مايو الماضي حيث أكد أن رئيس فريق



## وزير الصناعة: خطة تحرك لمساندة صناعة الغزول المصرية



د. محمود عيسى

### وزير الصناعة

استخدامها في مختلف منتجات الصناعات النسيجية، وذلك لحماية المستهلك المصري والحفاظ على أمنه وسلامته.

من جانبه أكد المحاسب محمد المرشدي رئيس غرفة الصناعات النسيجية أن الصناعات النسيجية تواجه تحديات كثيرة تؤثر على تطورها وبمؤها مما يتطلب التدخل بحلول غير تقليدية للخروج بهذه الصناعة من عثرتها، معبرا عن سعاده لاهتمام وحرص الحكومة، وعلى رأسها رئيس الوزراء ووزراء المجموعة الاقتصادية بوضع برنامج شامل لحل مشكلات صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التي تستوعب الآلاف من فرص العمل.

وأشار إلى أن الغرفة أعدت مذكرة بأهم المشكلات التي تواجه قطاع الصناعات النسيجية التي تمثل في ضرورة وضع قواعد للحد من استيراد جميع أنواع الأقمشة وكذا الملابس الجاهزة مع إجراء تعديل للتعريف الجمركية الخاصة باستيراد الغزول والأقمشة وكذا الملابس الجاهزة، مع استمرار دعم الغزول المحلية وإعادة النظر في التوسع في زراعة القطن قصير ومتوسط التبلة بدلا من القطن طويل التبلة إلى جانب مواجهة التلاعب في استخدام نظم السماح المؤقت، وتحديد نسب الهالك، وضرورة توفير الآليات التمويلية اللازمة لتطوير القطاع.



لمنع دخول أي منتجات قد تضر بصحة وسلامة المستهلك من جهة، أو تضر بالصناعة المحلية من جهة أخرى، فضلا عن التنسيق مع وزارة الزراعة لوضع سياسة زراعية للقطن ترتبط ارتباطا مباشرا بسد احتياجات الصناعة المحلية.

وحول شكوى منتجي الصناعات النسيجية من دخول منتجات بشهادات منشأ مضمومة للاستفادة من بعض ميزات الاتفاقيات بين مصر وبعض الدول أوضح الوزير أن الوزارة لن تتوانى في اتخاذ أي إجراءات لحماية الصناعة المحلية حيث تم تكليف كل الأجهزة الرقابية بتكثيف جهودها للكشف عن أي مخالفات سواء في شهادات المنشأ للتأكد من صحتها، خاصة أن مصر لديها مواصفات قياسية متوافقة مع أحدث المواصفات العالمية في مجال الصناعات النسيجية وهي مواصفات الأيكوتكس. بالإضافة إلى أن هيئة المواصفات والجودة كانت قد أصدرت في مايو الماضي مواصفات جديدة تحدد الصبغات والمواد التي يمكن

تأتي على رأس أولويات الوزارة خلال المرحلة الحالية خاصة لما تميزه من متغيرات وتحديات أثرت بشكل كبير على تطور هذه الصناعة، مشيرا إلى أنه تقرر تشكيل مجموعة عمل تضم ممثلين لغرفة الصناعات النسيجية بقطاعاتها الثلاثة: الغزل والنسيج والملابس الجاهزة إلى جانب ممثلين لوزارة الصناعة لبحث كل المشكلات والمعوقات التي تواجه هذا القطاع الحيوي مع وضع الحلول السريعة اللازمة للتعامل مع المرحلة الحالية مع الأخذ في الاعتبار التخطيط لوضع رؤية مستقبلية لتطويرها.

أشار الوزير إلى أن برنامج الوزارة لتطوير صناعة الغزل والنسيج يتضمن تعميق التصنيع المحلي وفق سياسة واضحة للتوسع في استخدام الخامات المحلية مع اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من استيراد السلع التي لها مثل محلي، مما يساهم في إحداث رواج للمنتج المحلي، وكذا وضع قواعد تشديد الرقابة على كل المنافذ

أعلن الدكتور محمود عيسى وزير الصناعة والتجارة أنه تقرر تقديم دعم نقدي لمبيعات الغزول المصرية في السوق المصرية على أساس 2000 جنيه للطن أي بواقع جنيهين للكيلو، وذلك بأثر رجعي اعتبارا من يناير الماضي حتى أكتوبر المقبل، وهو موعد الموسم الجديد للغزل.

وأوضح عيسى حرص الحكومة على اتخاذ كل الإجراءات والقرارات التي من شأنها حماية الصناعة الوطنية من أي ممارسات ضارة قد تؤثر على قدرتها التنافسية في مواجهة المنتجات المستوردة سواء في السوق المحلية أو الخارجية، مشيرا إلى أن الوزارة ستستخدم كل الآليات والأدوات التي تتيحها التشريعات الدولية لحماية الصناعة الوطنية، وذلك دون الإخلال بشروط الاتفاقيات والمعاهدات التي وقعتها مصر مع مختلف دول العالم.

وقال الوزير إن صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة تمثل أحد أهم الصناعات العريقة التي



## معوقات الصناعات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للإنتاج لما لها من أهمية في توفير احتياجات المستهلك من السلع والخدمات، وإمداد المشروعات الكبيرة بالخامات والمواد الوسيطة كما أنها تساهم في زيادة معدلات التنمية والناتج القومي، وأيضا توفير فرص عمل. ومن هنا أصبح الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ضرورة لتحقيق التنمية الاقتصادية، وسد جزء من العجز في الميزان التجاري عن طريق زيادة الصادرات إلى جانب توفير السلع والمنتجات للمستهلك. ومن أهم المعوقات التي تواجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر ما يلي :



المعنية بتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التواصل وتلقي التغذية العكسية من هذه الصناعات.

كما يمكن لدراسة و تحليل تجارب الدول الأخرى في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة. واستخلاص الدروس المستفادة. بالإضافة لزيادة كفاءة الموارد البشرية. والتنوعية مفاهيم وتطبيقات نظم الجودة والمواصفات القياسية. والالتزام بالتشريعات والقرارات الملزمة بفرض حماية المستهلك وإنتاج منتج آمن أن تكون عناصر مساعدة جنيا إلى جنب مع إقامة جمعيات لكل صناعة من الصناعات الصغيرة في مصر. وإقامة المعارض الدائمة والمتخصصة في الأسواق الخارجية خاصة العربية والأفريقية. والاستفادة من تطبيق التكنولوجيا الحديثة للتجارة الإلكترونية في التعريف بمزايا ومواصفات المنتجات المصرية. ومنح جائزة لأفضل منشأة صغيرة خُفق أعلى مستوى أداء تصديري. وتخفيض القيود على التمويل من خلال الصناديق التمويلية المختلفة. مع إقرار حافز ومنح تشجيعية للمتميزين. وكذا إعادة النظر في فائدة قروض الصندوق الاجتماعي وخفضها لتسهيل على أصحاب المصانع الصغيرة. وتقنين أوضاع المنشآت القائمة في مناطق غير صناعية. وأخيرا إنشاء معامل مركزية لاختبار المنتجات في مناطق التجمعات الصناعية.

لذا نؤكد على ضرورة تكاتف جميع الأجهزة المعنية بالصناعات الصغيرة والمتوسطة للنهوض بها حتى تجعل منها منظومة اقتصادية إنتاجية كاملة نهض بالمجتمع المصري حيث تسعى جميع الدول باختلاف مستوياتها إلى تبني العديد من السياسات والإجراءات التي ترى أنها يمكن أن تؤدي إلى زيادة قدرة هذه الصناعات التنافسية والتصديرية.

د. علياء الدين

تعقيد إجراءات الحصول على التراخيص والموافقات الخاصة بالمنشآت الصناعية (رخصة التشغيل - السجل الصناعي - موافقة الدفاع المدني والبيئة). وعدم تقنين أوضاع المنشآت القائمة في مناطق غير صناعية والتداول إنتاجها بالأسواق. والفائدة الزائدة لقروض الصندوق الاجتماعي للمشروعات الصغيرة.

وكذا صعوبة الحصول على التسهيلات الائتمانية المطلوبة من البنوك لارتفاع مخاطر عدم السداد. وصعوبة الحصول على الأيدي العاملة المدربة والبحث الدائم عن فرص عمل أفضل وبالتالي عدم الاستمرار في العمل. وعدم الإلمام بتطبيقات الجودة والمواصفات الخاصة بالمنتج وكذا التشريعات والقوانين الواجب الالتزام بها. والمنافسة بين الشركات الكبيرة والشركات المتوسطة والصغيرة.

كما أن عدم القيام بدراسات الجدوى التسويقية والتقييم الجيد للفرص التسويقية. والتجديد السنوي للرخص المؤقتة والمطالبة بتجديدها كل 3 سنوات لعدم إهدار الوقت والجهد. وعدم الاهتمام ببحوث التسويق وضعف الاتصالات التسويقية. والافتقار إلى تواجد مراكز الخدمة والصيانة وخدمات ما بعد البيع لبعض السلع الهندسية والمعدات الطبية. وقصور المشاركة في المعارض بالأسواق الخارجية تمثل كذلك معوقات تواجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ولعل الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدرتها على النفاذ للأسواق الخارجية هو الطريق لزيادة حجم الصادرات وتحقيق التنمية الاقتصادية. وبدراسة الأسواق الخارجية التي يمكن للصناعات الصغيرة والمتوسطة اختراقها وتحقيق معدلات تصديرية مرتفعة بها. نجد أن السوق العربية والأفريقية بها فرص تصديرية كبيرة إلا أن أسباب ضعف حجم الصادرات المصرية إلى الأسواق العربية يرجع لعدم توافر المعلومات الكافية عن الفرص التصديرية بالأسواق العربية والأفريقية. وضعف المنافسة أمام المنتجات الأوروبية ذات الجودة العالية وتفضيلها ببعض الأسواق العربية. وإغراق الأسواق العربية بالمنتجات من الدول الآسيوية ذات السعر المنخفض. وعدم القدرة على رسم السياسات التسويقية والترويجية لمنتجات الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالأسواق العربية.

وإذا نظرنا إلى السوق الإفريقية نجد أنها سوق استهلاكية كبيرة تتيح طاقة تصديرية عالية للمنتجات المصرية خاصة منتجات الصناعات الصغيرة والمتوسطة. حيث أن هذه السوق ذات اقتصاديات نامية يغلغ عليها إنتاج مواد أولية. كما أن مصر ترتبط بانفاقيات تجارية مع دول جنوب وشرق أفريقيا (الكوميسا). وتصل التخفيضات الجمركية إلى 100% بين عدد من دول هذه السوق.

ولعل أسباب ضعف حجم الصادرات المصرية لتلك الأسواق يرجع إلى قصور المعلومات لدى الصناعات الصغيرة والمتوسطة بشأن طبيعة الأسواق الإفريقية. واحتياجاتها وقصور الدعاية والإعلان عن السلع المصرية بالأسواق الإفريقية. وصعوبة وارتفاع تكلفة النقل وطول فترة الشحن. وكذلك عدم وجود معارض دائمة للسلع المصرية في الدول الإفريقية.

وعليه فإنه يمكن القول أن الاتجاه إلى الصناعات الصغيرة والمتوسطة أصبح من الأهمية لتحقيق معدلات النمو في الاقتصاد القومي. ومواجهة البطالة. والإقلال من الواردات. وتنمية الصادرات. وهذا يتأتى من خلال تبسيط إجراءات الحصول على التراخيص الخاصة بالمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة. وزيادة الوعي بقضايا المشروعات الصغيرة والمتوسطة. والترويج ونشر ثقافة التصدير بين أصحاب هذه المنشآت وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية لمناقشة الموضوعات والفضايات ذات الاهتمام المشترك بين الجهات



## المعهد القومي للجودة ينهي المرحلة الثانية لتدريب مفتشي الرقابة على الأسواق

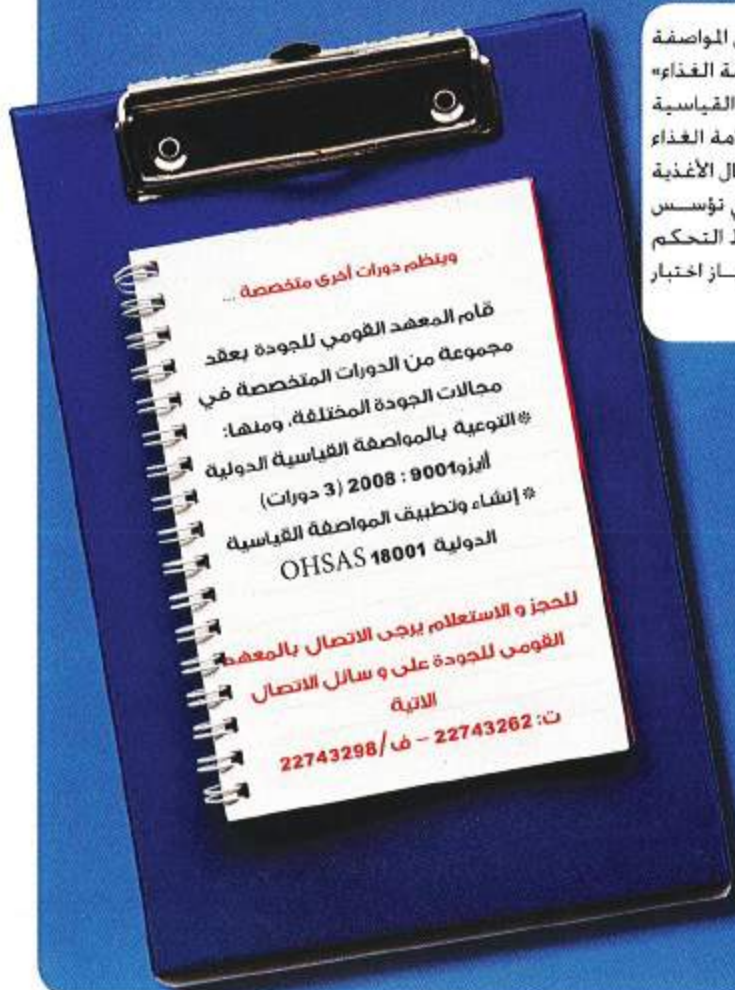


بههدف تعميق الوعي لدى القطاع التنفيذي للتفتيش على الأسواق. وتطوير أساليب الرقابة حتى يتمكن موظفو الرقابة من القيام بعملهم بشكل فعال وكفء. ومن أهم هذه المحاور التي تناولتها المحاضرات: تطبيق نظم إدارة الجودة في الرقابة التجارية، والنشريات المنظمة لحماية السوق من الغش، وفانون حماية المستهلك. وسحب العينات كأساس في التفتيش الغذائي، والصناعات الكهربائية والميكانيكية والنسجية.

انتهى المعهد القومي للجودة من تنفيذ المرحلة الثانية من تدريب مفتشي الرقابة على الأسواق. حيث عقد المعهد عدد من الدورات التدريبية لمفتشي الرقابة على الأسواق. والتي استغرقت عشرة أسابيع وشملت تدريب 499 متديرا ليصل إجمالي ما تم تدريبه في المرحلتين الأولى والثانية 1091 متديرا. ويقوم بتدريب موظفي الرقابة مجموعة من الخبراء في المجالات المختلفة لأنظمة التحقق والمراقبة. تضمن التدريب محاضرات حول الأنشطة المختلفة للرقابة والتفتيش على الأسواق.

## دورة تدريبية حول المواصفة القياسية الدولية لنظام سلامة الغذاء (أيزو 22000)

قام المعهد القومي للجودة بتنظيم دورة تدريبية حول المواصفة القياسية الدولية «أيزو 22000» الخاصة «بنظام إدارة سلامة الغذاء» الفترة من 12- 2011/6/15، والمعروف أن هذه المواصفة القياسية الدولية تناول الأسس اللازمة لإنشاء نظام إدارة سلامة الغذاء المنشآت الإنتاجية الغذائية أو المؤسسات العاملة في مجال الأغذية والمشروبات والمكاتب ذات العلاقة بسلسلة الغذاء، والتي تؤسس على أساس المواصفة القياسية الدولية لنظام تحليل مصادر الخطر ونقاط التحكم الحرجة «هاسب». وفي نهاية الدورة قام المتدربون باجتياز اختبار التقييم واستلام شهادات إتمام الدورة.



وينظم دورات أخرى متخصصة ...

قام المعهد القومي للجودة بعقد مجموعة من الدورات المتخصصة في مجالات الجودة المختلفة، ومنها:  
\* التوعية بالمواصفة القياسية الدولية أيزو 9001: 2008 (3 دورات)  
\* إنشاء وتطبيق المواصفة القياسية الدولية OHSAS 18001

للحجز والاستعلام يرجى الاتصال بالمعهد القومي للجودة على وسائل الاتصال الآتية

ت: 22743262 - ف/ 22743298



## رفض الحصول على أجر وعرض تجربة بلاده الناجحة مهاتير محمد في مصر بدعوة من اتحاد الصناعات



مهاتير محمد صانع «الثورة الماليزية» يعرض تجربة بلاده في مؤتمر «مصر ما بعد الثورة».. ويرفض تقييم أداء حكومة «شرف» قائلا «لا أستطيع أن أملي على الحكومة المصرية أية توصيات».. ويؤكد حاجة مصر للانتقال من اقتصاد السياحة الي الصناعة.. ويرى انه ليس هناك احتمالية لفشل مصر بعد ثورة 25 يناير

بقيد المفترض بشروط صحافة تجعل الدول عاجزة أمام الجهة المانحة. لافتا إلى أنها سوف ترد هذه المبالغ. وفضل مهاتير الاعتماد على موارد الدولة من خلال توليد الموارد ذاتيا.

وردا على سؤال حول موقفه السياسي من رفضه الغزو الأمريكي للعراق. وإدائه لإسرائيل. قال مهاتير إن أمريكا يجب ألا تستخدم قوتها في قتل الآخرين. منتقدا سياسة «بوش و بليز وشيراك» أثناء الغزو الأمريكي.

وردا على مداعبة من الإعلامى يسرى فودة حول إمكانية ترشيح مهاتير للرئاسة في مصر. علق ضاحكا «ليس لدى الجنسية المصرية كي أستطيع الترشح».

من جانبه اختتم جلال الزوربا رئيس اتحاد الصناعات المؤتمر باللغة الإنجليزية. بمنح الدكتور محمد مهاتير درع الاتحاد. معربا عن شكره لحضوره إلى مصر وتلبية دعوة اتحاد الصناعات. قائلا: «مهاتير رفض الحصول على أجر مقابل إلقاء المحاضرة وعرض تجربة بلاده الناجحة».

وفي اليوم الثاني للمؤتمر عقد مهاتير محمد العديد من اللقاءات اهمها لقائه بالدكتور عصام شرف رئيس مجلس

في الوقت نفسه على ضرورة الاهتمام بـ «السياسة السلمية». لأنه بدونها لن يكون هناك اقتصاد سليم. قائلا: «أنا لا أستطيع أن أملى على الحكومة المصرية. أية توصيات». وذلك ردا على سؤال الإعلامى يسرى فودة الذى أدار الجلسة. حول ماذا ستقول لعصام شرف حينما تقابله اليوم؟

في السياق نفسه لفت مهاتير النظر إلى عدم الاهتمام بالصحافة الأجنبية. ووصفها بسبينة السمعة. موضحا أنها ترسم وتنقل صورة مختلفة عن الواقع بهدف خدمة مصالحها الذاتية. وأشار إلى أن العلاقات بين مصر وماليزيا ليست مرضية خاصة في الاستثمار. على الرغم من زيادة حجم التبادل التجارى بعد الثورة بنسبة 4% أى ما يمثل 10 ملايين دولار زيادة مقارنة بالفترة التى سبقت الثورة.

وعلق مهاتير على انتشار الإضرابات والاعتصامات قائلا: «إنها تضر الاستثمار وتؤخر عجلة التنمية. ومن المفترض أن تكون الملاذ الأخير. وليس الخيار الأول أمام أصحاب المطالب. وأن يسبقها العديد من الخطوات قبل الدخول فى الإضراب».

ورفض مهاتير بشدة فكرة الاقتراض من البنك. أو الصندوق الدوليين. موضحا أنه

كتبت: همت سلامة

أعرب الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الأسبق. عن سعادته بدعوة جلال الزوربا رئيس اتحاد الصناعات له للحضور إلى مصر. وقال إنه بدأ يومه بزيارة ميدان التحرير. مشيرا إلى أن مصر انتقلت إلى مرحلة انتقالية هامة. تستوجب معها التخطيط لإعادة نفسها. طبقا لنموذج جديد بعيد عن حكومة سلطوية.

وعلى مدى 67 دقيقة استعرض مهاتير خطة نجاح الحكومة الماليزية. وكيف تستطيع مصر أن تتخذها نموذجا حديثا للديمقراطية والتحول البناء. لافتا إلى أن هناك وجه شبه كبير بين البلدين. وأشار إلى أن مصر ارتضت أن ترضخ على مدى سنوات طويلة إلى حكم سلطوى تخلصت منه ماليزيا قبلها بكثير. موضحا أن مصر تتمتع الآن بالديمقراطية. ولكن ليس معنى هذا أن يأتي الاستقرار ملازما لهذه الديمقراطية. موضحا أن الديمقراطية هي أيديولوجية فى حد ذاتها. تستوجب إرادة شعب. وإرادة أغلبية قادرة على تحقيق الاستقرار.

وأشار مهاتير إلى أن الإعلام عليه دور كبير فى عملية الاستقرار. لافتا إلى أن ظهور التيارات المعارضة تعتبر ظاهرة صحية لآى حكومة. لأنها تصحح أخطائها. مؤكدا





توقيفها. وقال مهاتير، ردا على سؤال لـ «اليوم السابع» عن نتائج اجتماعاته بالمسؤولين المصريين صباح أمس الأربعاء، انه خلال لقائه بعصام شرف وممثلين عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أخبرهم بأن السفينة الماليزية المحملة بالمواسير متوقفة ولا تستطيع الوصول إلى غزة فقرر رئيس الوزراء المصري السماح لها بالعبور لنقل المواسير. وأضاف «في عهد مبارك لم أكن أفهم كيف كانت مصر تمنع وصول الأدوية والغذاء لغزة».

وعن الثورة المصرية وماحقته حتي الان أكد مهاتير ان مصر ليس لديها فرصة للفشل الان بعد ثورة 25 يناير. لان كل الدول العربية تنظر اليها باعتبارها النموذج الذي ينظر اليه الجميع ويحاول تقليده.

وأوضح رئيس الوزراء الماليزي ان السوق الحرة هو اختراع البلاد المتقدمة. قائلا «لدينا اسلوبنا الخاص للاستفادة منه. علي الرغم من اثار سلبية في امريكا نتيجة لعدم الرقابة علي الحكومة. وأشار الي ان ماليزيا لديها قوانين حكم وتقن الفساد قبل وقوعه. ضاربا مثلا بكيفية الحصول علي تراخيص في ماليزيا. قائلا «ان فترة الحصول علي التراخيص لا بد ان تكون قصيرة حتي لا تفتح المجال لتقديم الرشاوي لانهاء المصلحة. فماليزيا لديها مؤسسة خاصة للشكاوي للوصول الي افضل الطرق لتقليل الفساد».

ورفض مهاتير خلال اللقاء الصحفي الذي عقده في اليوم الثاني لتواجده في مصر، التعليق علي اداء حكومة «شرف». قائلا ان الحكومة الانتقالية من اصعب الحكومات التي تمر علي البلاد لانها تتحمل العديد من الضغوط. ولا تستطيع ان تأخذ قرارات طويلة الاجل. لافتا الي ان هدفها الرئيسي هو تحقيق الاستقرار اولا. مشيرا الي انه ليس من الضروري ان تتحقق الديمقراطية عن طريق الاستقرار. فالديمقراطية تمارس مع احتمالية المكسب والخسارة.

وكشف الدكتور مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي الأسبق، أن الدكتور عصام شرف، رئيس حكومة تسيير الأعمال بمصر، وافق علي إيصال شحنة مواسير ماليزية إلى غزة عبر ميناء العريش بعد

الوزراء، واعضاء المجلس العسكري. بالاضافة الي لقاء خاص بالدكتور أحمد زويل، ودعا الدكتور مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي الأسبق، حكومة الدكتور عصام شرف الانتقالية إلى الاعتماد على الصناعة. منتقدا اعتماد النظام السابق على السياحة فقط، وفيما يتعلق بحاكمة رموز نظام مبارك قال «لا بد من وقت كافٍ لتحقيق العدالة ولكن لا يجب أن يطول هذا الوقت لأن العدالة البطيئة تساوي لا عدالة». وتابع «منذ وصلت مصر وأنا أتلقي تساؤلات عديدة المصريين عن إمكانية تطبيق التجربة الماليزية في مصر.. وهذا يجعلني أقول أنه على مصر النظر على العديد من التجارب وليس الماليزية فقط لاختيار الأنسب لها».





## شرف يفتتح مشروعات جديدة فى السويس



من حديد التسليح. لافتنا إلى أن حجم الاستهلاك المحلى يبلغ 7.5 مليون طن مترى. ومن المتوقع أن ينمو بمعدل 6% سنويا. فى حين أن الاستهلاك المحلى يغطى 80% من احتياجات السوق. فى حين تغطى النسبة المتبقية من خلال الاستيراد.

وأشار الجارحى إلى أن الطاقة الإنتاجية لمصنع الدرفلة الجديد يصل إلى 410 آلاف طن مترى توجه للسوق المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتى. على أن يوجه الفائض المحقق من الإنتاج إلى التصدير خلال السنوات المقبلة.

ومن جانبه أكد رفيق ضو نائب رئيس شركة السويس للصلب والعضو المنتدب. أن الشركة قامت بضخ استثمارات بلغت 300 مليون جنيه لإنشاء خط الدرفلة الجديد. والمخصص لإنتاج لفائف أسلاك الحديد التى تتراوح قطرها من 5.5 م إلى 14 م، والتي تستخدم فى صناعات كثيرة.

وأضاف «ضو» أن الخط الجديد سيوفر أطوالاً جديدة لحديد التسليح نظراً لأول مرة فى السوق المصرية. فضلاً عن وحدة التقطيع والنثى والتشكيل التى يتم إنشاؤها حالياً التى ستؤدى إلى تخفيض نفقات قطاع الإنشاءات. وذكر أن الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب التابعة لمجموعة حديد البحر الأحمر وضعت خطة استثمارية تهدف إلى الحصول على نسبة 20% من سوق الحديد فى مصر بحلول عام 2012. والوصول بالإنتاج إلى 2 مليون طن مترى سنوياً.

قام الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء الثلاثاء الموافق 9 أغسطس الماضى بزيارة لمحافظة السويس افتتح وتفقد خلالها عدداً من المشروعات الخدمية والتنمية بالمحافظة. وذلك فى إطار جولاته الميدانية لمتابعة وتطوير العمل والنهوض بأجهزة الدولة التنفيذية وأجهزة المحافظات وحل مشاكل الجماهير والاستجابة لمطالبهم.

بدأ رئيس الوزراء جولته التى رافقه خلالها الدكتور محمود عيسى وزير الصناعة والتجارة، والمهندس عبد الله غراب وزير البترول، وأسامة هبكل وزير الإعلام، وحسن يونس وزير الكهرباء والدكتور محمد فتحي البرادعي وزير الإسكان، والدكتور على زين العابدين وزير النقل، ومحمد هاشم محافظ السويس، بزيارة شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية.

حيث تفقد عدداً من أقسام الشركة، واستمع لشرح حول سير العمل والإنتاج بالمصنع، وتضمن الشرح المطالبة بزيادة حصة المصنع من الغاز الطبيعي لمواكبة التوسعات المستقبلية للإنتاج، وتثبيت العمالة المؤقتة.

وبعد ذلك قام شرف بزيارة شركة السويس للصلب التابعة لمجموعة حديد البحر الأحمر، وأعطى خلالها إشارة البدء لتشغيل مصنع الدرفلة الثانى لسيد العجز فى الطلب المحلى. وخلال الجولة أكد جمال الجارحى رئيس مجلس إدارة شركة السويس للصلب، أن الشركة وضعت خطة استثمارية بإجمالى تكلفة بلغت 6 مليارات جنيه، وفقاً لجدول زمني بدأ عام 2009.

وأضاف أن خط الإنتاج الجديد الغرض منه تغطية احتياجات السوق المحلية





ويشرف على

المشروعات الصناعية في

العاشر من رمضان



المصريين في دعم الاقتصاد الوطني في المرحلة القادمة، مشيراً إلى دورهم في تجاوز الصعوبات الاقتصادية الراهنة، والوصول بمستوى الانتاج لأفضل من معدلاته قبل الثورة.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها أمام أعضاء جمعية اتحاد المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان الصناعية.

وأكد علي ضرورة الحد من تصدير الغاز وتخصيصه لدعم الصناعات الوطنية، كما أكد على أن الأولوية للمنتجات المصرية في المناقصات الحكومية.

وأضاف أنه تم بحث عدم استيراد أي منتج يشتم انتاجه محلياً في مجالات الغزل والنسيج، ومراعاة التخطيط العمراني لظروف المدن الصناعية عند ضمها للمحافظات، مؤكداً أهمية دور الإعلام في البدء للدعوة للانتاج والعمل ومواجهة ما يعطي صورة غير آمنة عن مصر بما يضر بمصالح المصريين سواء في عودة السياحة أو في التعامل مع المستثمرين الأجانب.

فام الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء بزيارته لمدينة العاشر من رمضان يوم الأربعاء الموافق 10 أغسطس، 10 من رمضان الماضي، وذلك في إطار الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان المجيدة.

استهل رئيس الوزراء والوفد المرافق له جولته في مصنع للشدات المعدنية، وبعض المصانع المتخصصة مثل مصنع تشكيل حديد التسليح، ومجمع المنتجات الخرسانية لتصنيع الفرم الحديدية ومصنع فرست جاز.

رافق شرف في زيارته للعاشر من رمضان الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي، والدكتور محمود عيسى وزير الصناعة والتجارة الخارجية، وعبد الله غراب وزير البترول والدكتور فتحى البرادعي وزير الإسكان والمستشار محمد عطية وزير التنمية المحلية، وفائزة أبو النجا وزير التعاون الدولي والتخطيط، وأسامة صالح رئيس الهيئة العامة للاستثمار.

حيث أشاد شرف بما ساهمه من استخدام للتكنولوجيا العالية في التصنيع، وجودة المنتج الذي يساهم في دفع عجلة التنمية ودفع قطاع التشييد والبناء إلى الأمام.

وأكد شرف على ثقته الكاملة في قدرة رجال الأعمال والمستثمرين



وزير الصناعة :

## التشاور مع الصناع وإصدار القرارات بالتوافق



أكد الدكتور محمود عيسى وزير الصناعة والتجارة الخارجية أنه سوف يفتتح خلال الأيام القليلة المقبلة قرار بتشكيل مجموعة عمل من قيادات وخبراء وزارة الصناعة وممثلي اتحاد الصناعات المصرية وملزمات الأعمال، لتولي إعداد برنامج عاجل لتحديد أولويات الصناعة في الفترة القريبة المقبلة، واقتراح آليات محددة وواضحة للتفريدها في أسرع وقت ممكن، بحيث يتم ذلك بحد أقصى خلال فترة عشرة أيام.

في مصر. كما تتضمن الآليات المتاحة العمل على سرعة تطبيق اقتراحات حل المشاكل من جانب مجموعة العمل.. من خلال إصدار قرارات تنفيذية لها من وزارة الصناعة أو بالتنسيق مع الجهات المختصة الأخرى.

وأكد الدكتور محمود عيسى وزير الصناعة والتجارة الخارجية أنه سيلتقي خلال أيام مع مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية لبحث وسائل زيادة النشاط الصناعي والمعوقات التي تواجهه، وعقب ذلك سيتم فوراً تشكيل مجموعة العمل الجديدة والتي تهدف بصفة أساسية إلى تأكيد المشاركة بين وزارة الصناعة والصناع وذلك للتصدي للمشاكل والتوصل إلى

وقال الوزير إن البرنامج يستهدف تحديد أهم المشاكل التي تواجه الصناعة واقتراحات حلها، ووسائل جذب الاستثمارات المحلية الجديدة باعتبارها العنصر الرئيسي المتاح حالياً للتنمية الصناعية في ضوء التراجع الكبير لمعدلات الاستثمار الأجنبي الفعلي الجديد في مصر كما يتضمن البرنامج وسائل تشجيع المصانع على تشغيل العمالة الجديدة.

وأضاف عيسى أنه من الآليات المقترحة للتنفيذ تحديد حوافز تمنح لجذب الاستثمارات الجديدة في مجال الصناعة، وأيضاً حوافز للمصانع طبقاً لحجم فرص العمل الجديدة التي تتيحها للمواطنين



سنقوم في نفس الوقت بعمليات تقييم شامل للنناج التي يتم التوصل إليها من خلال جهود مجموعة العمل، وفي نفس الوقت استمرار الاتصال والتنسيق مع اتحاد الصناعات ومنظمات الأعمال المتخصصة للتوصل إلى إصدار وثيقة مبادئ للصناعة المصرية تحدد أسس العمل الصناعي خلال الفترة المقبلة.

وأوضح وزير الصناعة والتجارة الخارجية أنه سيقاوم بكل حسم أي محاولات للاحتكار أو الدعم والإغراق لحماية حقوق المواطنين والصناعة المصرية الملتزمة بالنظم والقوانين. وقال إنه سيعمل على سرعة البت في أي قضايا حول هذه الموضوعات تبحثها الجهات المختصة بالصناعة.

وفي حالة وجود أي مؤشرات لممارسات خاطئة من جانب أي جهة محلية أو خارجية في هذه المجالات يمكن اتخاذ إجراءات احترازية لحماية حقوق المواطنين والجهات الأخرى المتضررة من هذه الممارسات. وذلك قبل صدور القرار النهائي في هذه الموضوعات.

وقال إنه في نفس الوقت حرص تماما على حماية المستهلك المصري. وفي حالة حدوث أي شكوى من خلل أو عيوب في أي سلعة مصرية أو استشارة الجهات المختصة بوزارة الصناعة بذلك. وتشمل مصلحة الكيمياء وهيئة المواصفات والجودة ومصلحة الرقابة الصناعية سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الموقف. وعلاج هذه العيوب في أسرع وقت ممكن.

حلول واقعية لها وإقترح آليات حلها قابلة للتنفيذ.

كما سيتم أيضا وسائل إعادة الثقة بين الصناع والمجتمع المصري وتأكيد الدور الكبير الذي يقوم به الصناع والمنتجون في التنمية والتطوير. وقال إن مجموعة العمل ستقوم أيضا بهام تقصي الحقائق في كل القضايا والموضوعات التي تتعلق بمختلف مجالات الإنتاج من خلال تحري الحقائق في أي خلاف قد يحدث بين الصناع في مجالات مختلفة. أو بين الصناع والتجار أو المصدرين بحيث يتم اقتراح الحلول المناسبة طبقا لطبيعة كل مشكلة أو خلاف.

وأكد الوزير أنه لن يتم إصدار أي قرار منفرد أو مفاجئ للصناع. بل على العكس سيتم الحرص على مشاركتهم في دراسته والتشاور معهم قبل إصداره لبحث آثاره ونتائجه.

وأوضح أنه من المفضل أن يتم الإجماع على إصدار قرار معين من جانب المنتجين والصناع في كل المجالات، فإذا لم يتيسر تحقيق ذلك فسيتم العمل على إصدار القرار بصورة نواقية تراعي المصلحة العامة ومصالح واحتياجات غالبية الصناع. مع العمل على تجنب أو تخفيف أي سلبيات قد تحدث منه لفترة لاحقة إنشاء مجموعات عمل متخصصة في قطاعات صناعية محددة. تبحث مشاكل كل من هذه القطاعات صورة متخصصة وتحدد الحلول المناسبة لمشاكله واقتراحات تطويره.

وأكد الدكتور محمود عيسى أن الأجهزة المختصة في وزارة الصناعة







# مستقبل المحطات النووية في مصر.. هل نستوعب الدرس بعد فوكوشيما؟

مستقبل المحطات النووية في مصر..  
هل نستوعب الدرس بعد فوكوشيما؟

تعالى بعض الأصوات في مصر مؤخرا تطالب بالإسراع بتطبيق مشروع إنشاء أول محطتين نوويتين لتوليد الطاقة الكهربائية بالضبعة دون الالتفات لرد فعل الدول الصناعية الكبرى المستخدمة للطاقة النووية من توجس كبير بخصوص المحطات القائمة فيها، في ضوء الدروس المستفادة من كارثة فوكوشيما كما لو كنا نحيا بمعزل عن ردد الفعل العالمية، ولا تدرك هذا الأصوات الأخطار المتعددة والكبيرة التي تكتنف هذا الاتجاه، وأثر ذلك على مستقبل البلاد.

ومن جهة نظرنا نرى ضرورة الاتجاه فورا، ودون إبطاء لمصادر الطاقة المتجددة من طاقة رياح وشمس، فالنابع لكارثة فوكوشيما لا بد وأن يتذكر المثل البريطاني القائل «إن سوء الحظ والمصائب يحبان بعضهما». وقلما يأتي أحدهما دون الآخر في الكوارث الكبرى، فقد دخل سوء الحظ من بوابة عدم الالتزام بمعايير السلامة النووية، والتي تمثلت في كون محطات التبريد بالمياه التي تعمل بالكهرباء ليس لها مصدر بديل آخر للتبريد يعمل بالوقود السائل خسبا لحالة انقطاع التيار الكهربائي والتي لم تشهدا اليابان مرة واحدة منذ أكثر من خمسين عاما.

أما المصائب فقد تمثلت في الزلزال المدمر الذي تلت موجات مائية العملاقة «تسونامي»، والتي اكتسحت الساحل الياباني مخلقة وراءها دمارا يفوق الوصف، وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي بشكل غير قابل للإصلاح خلال المهلة التي تسبق تصاعد الحرارة في مفاعلات فوكوشيما السنة بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

وأشارت الدراسة إلى أن العالم الغربي الذي تعالى على تشيرونوبل السوفيتية باعتبارها إحدى نتائج الفجوة التكنولوجية بين التكنولوجيا الغربية والشرقية، فوجئ بتطابق الحادثين اليابانية والسوفيتية من حيث وصف حالة ما يسمى بالأزمة، وتساعد





من مفاعل بوبال في الهند تسبب في قتل 2000 شخص وإصابة أكثر من 150 ألفاً. وفي العام 1986: وقعت كارثة تشيرنوبل بالقرب من كييف عاصمة أوكرانيا. وهي الكارثة التي أسفرت عن مقتل 31 شخص وألف الإصابات التي لم يعلن عنها. حيث تسرب الإشعاع وغطى مناطق شاسعة من الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية والدول الاسكندنافية. وامتد أثره إلى بعض مناطق أوروبا الغربية. وهو الحادث الذي يعتبر الأسوأ حتى الآن.

وفي العام 1987: أصيب 244 شخصا بتلوث إشعاعي من إحدى ماكينات علاج السرطان التي تم بيعها كخردة بطريقة غير مأمونة بالبرازيل. أما في عام 1999: فحدثت سلسلة من التفاعلات في الوقود النووي بمحطة توكاي ميورا باليابان نجم عنها تسرب غاز به مستوى عال من الأشعة النووية نتج عنه قتلى ومصايون، وعام 2004: تسرب بخار غير مشع من إحدى المولدات النووية بمدينة

بأمريكا. نتيجة تسرب عوادم كيماوية إلى المفاعل. حيث تم إجلاء جميع السكان من المنطقة.

وفي العام 1957: اندلع حريق في مفاعل شمال ليفربول في إنجلترا مما سبب تلوثاً بيئياً تعدت مساحته 200 ميل مربع. وفي نفس العام وقع انفجار في مجمع للمخلفات المشعة في أحد المصانع النووية بالاتحاد السوفيتي بمدينة كيشنيم. مما أدى إلى إجلاء 10 آلاف فرد من المنطقة الملوثة.

وفي العام 1967: حدث انصهار جزئي في مفاعل جرابف فالد النووي بألمانيا الشرقية نتيجة لاختراق نظام تأمينه. وفي العام 1979: حدث انصهار جزئي نتيجة لإرتفاع حرارة الأقطاب المشعة في مفاعل ثري مايل أيلاند بالولايات المتحدة. وهو ما نتج عنه تدفق مياه مشعة وغازات سامة فيما اعتبر أحد أسوأ الحوادث في الولايات المتحدة.

وفي العام 1984: وقع تسرب غازات سامة

حدثها ووصولها إلى نقطة اللاعودة. وانفلات الموقف وتمائل الجهود المبذولة لتبريد الأقطاب النووية دون جدوى. ثم الانفجار وانطلاق الإشعاعات المدمرة. وحتى حلول ما بعد الأزمة من دفن المحطات تحت أطنان من الخرسانات السميكة التي تقلل من اختراق الأشعة لها. كان حلاً سوفيتياً طبق في تشيرنوبل منذ 25 عاماً. قبل أن تأخذ به اليابان دون تغيير. كما لو كانت حادثتي تشيرنوبل وفوكوشيما وجهين لعملة واحدة رغم اختلاف الزمان والمكان وعوامل التقدم التكنولوجي عبر الحقبة الزمنية.

السجل العالئ من حوادث المحطات النووية: وإذا أردنا أن نرصد بإيجاز عدداً من الحوادث التي تعرضت لها دول صناعية كبرى. وهو ما قد يلقي الضوء على الأخطار المتوقعة.

ففي عام 1952: حدث انصهار جزئي لمفاعل نهر تشوك في أوتاوا بكندا. وفي عام 1953 : حدث تدمير لمفاعل لاف بشلالات ناجرا





ميهاما باليابان نجم عنه مقتل أربعة عمال وإصابة آخرين بحروق شديدة. وعام 2007: حدث تسرب إشعاعي نتيجة لانفجار إحدى المواسير مما تسبب في اندلاع حريق بأحد المولدات الكبرى بمدينة كاش كوزاكي باليابان. إثر وقوع زلزال قوته 8,6 ريختر. ولم تصدر اليابان تقريرها عن الحادث إلا بعد انقضاء أسبوع. حيث اتضح أن المفاعل قد تم بناؤه عن طريق الخطأ فوق حزام منطقة زلازل نشيطة. وفي العام 2008: حدث انفجار في خزان وقود ملحق بمفاعل في منطقة وينت وورث في جورجيا. وأخير في عام 2011 الجاري وقع حادث فوكوشيما باليابان.

### هل المفاعلات النووية آمنة:

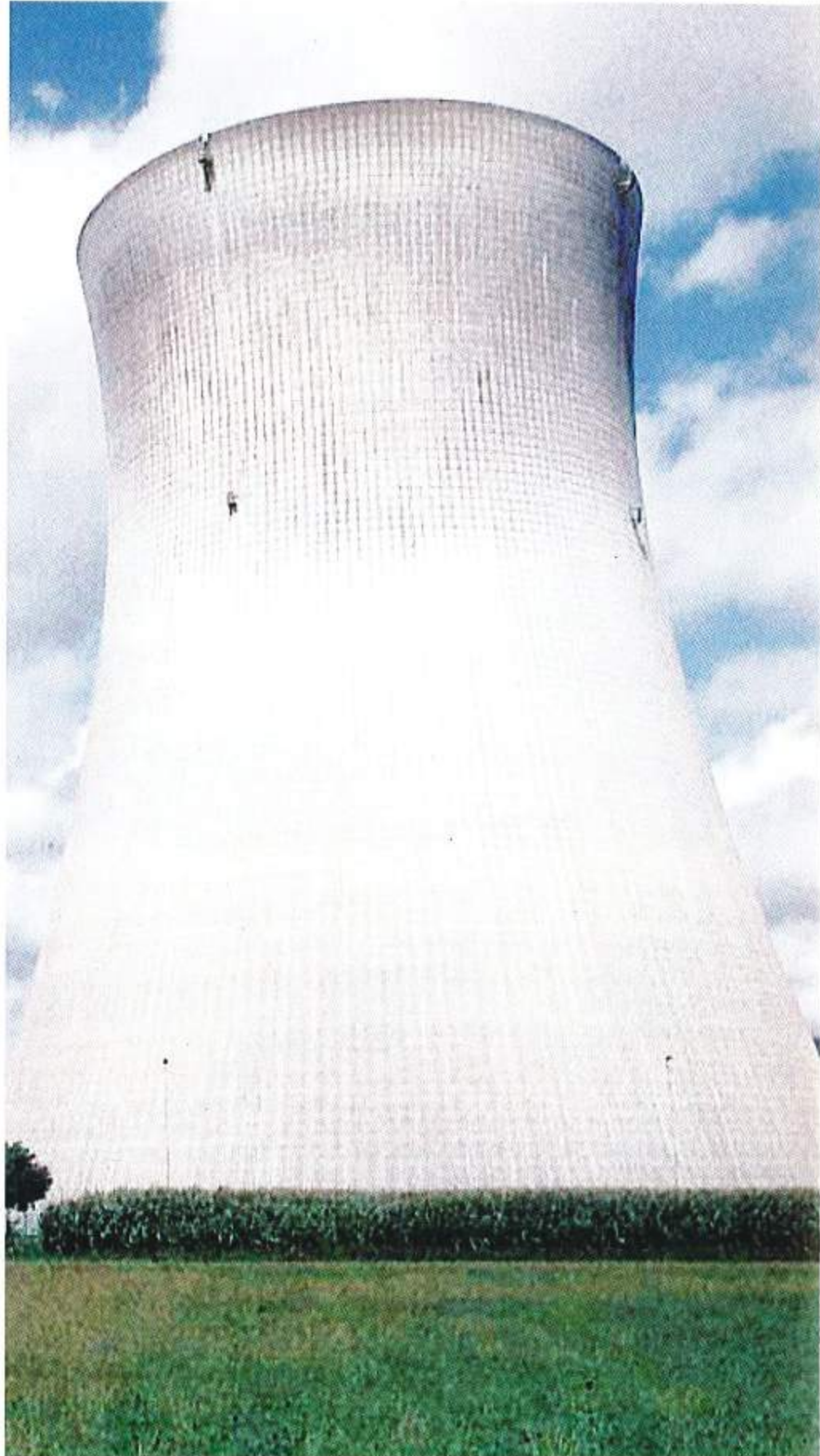
وكما هز حادث تشيرنوبل وجدان العالم من الناحية الإنسانية. فقد هز عقول العلماء والمتخصصين العاملين في مجال الطاقة النووية. وبرز السؤال الأكبر الذي أصبح يتردد في كل دولة:

### هل مفاعلاتنا النووية آمنة حقا

#### أمام الأخطار المحتملة؟

وجاء أول الردود المنشورة في مجلة دير شبيجل الألمانية بنتيجة صادمة. إذ قالت أن المفاعلات النووية الألمانية تعاني من أوجه قصور فعلية. فهي غير آمنة أمام الزلازل التي قد تتعدى 6,8 على مقياس ريختر. كما أنها غير آمنة أمام إسقاط طائرات محملة بالوقود فوقها لأهداف تخريبية. كما أن احتمالات التخريب الفيروسي لأنظمة وبرامج الكمبيوتر المشغلة للمحطات أمر وارد رغم أن وزارة الداخلية الألمانية كان قد سبق لها أن استحدثت نظاما مانعا لاختراق الفيروسات لم يمس عليه ستة أشهر. إلا أن مناعة الاختراق الفيروسي إنما هي مسألة وقت يتعين حديتها بمعدل أسرع من معدل اختراقها.

وإذا أخذنا المثال الألماني باعتباره الأحدث في أوروبا فسنجد أنه توجد في ألمانيا 17 محطة نووية لتوليد الكهرباء يتم تصنيفها فنيا من أسفل لأعلى حسب درجات استيفائها بمعايير الأمان النووي حيث تم اتخاذ قرار بإيقاف تشغيل 7 محطات منها بصورة فورية. كما تم اتخاذ قرار من الحكومة الألمانية وافق عليه الائتلاف الحكومي بإيقاف المحطات العشر الباقية بمجرد إيجاد مصادر بديلة للطاقة خل محلها تباعا. وهو قرار استقبله حزب الخضر وجموع الشعب الألماني بالارتياح.







تحت موجة الحماس العاطفي التي يتبناها البعض.

ولابد من المسارعة بدخول عصر الطاقة النظيفة والمتجددة بدءاً بطاقة الرياح والطاقة الشمسية، وألا يتم التوسع في أحدهما مع إغفال الأخرى بدعوى وجود مزايا في الجدوى الاقتصادية لإحدها مقارنة بالأخرى. والجميع يعلم أن دراسات الجدوى تعتمد على المقارنة بين أسعار الطاقة التقليدية القائمة على المحروقات الأحفورية من بترول وفحم وغاز، وقد علمتنا الأيام أن أسعارها غير ثابتة وتنتج إلى الارتفاع دون تحفظ.

والنظرة المستقبلية تقتضي أن ننحي أسعار البترول جانبا، وننتج إلى مصادر الطاقة غير الناضبة، والتي اتفق على تسميتها المتجددة من طاقة رياح وطاقة شمس. حيث سنتثبت الأيام أن من يبدأ مبكرا سيحصل على مزايا لا يحصل عليها المتأخرون، وذلك بمقياس التقدم التكنولوجي والسبق الفني، وإمكانية التوسع الرأسي والأفقي.

وأخيرا فلنسعى لأن نكون في مقدمة الصفوف كي لا ينطبق علينا المثل الألماني القائل بأنه إذا ما هرول الجميع فإن «الكلاب» تعض المتأخرين دون غيرهم.

د/ نادر رياض

رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني ورئيس لجنة المواصفات والجودة باتحاد الصناعات

أن يستقر رأي الخبراء على عدم احتمال تجاوزه الحد الآمن في المستقبلين القريب والبعيد، حتى لا يصل لمنسوب دفن المخلفات النووية. ومدى توافر الإمكانية بالأنظمة التي يقع عليها الاختيار لقبول التحديث المستمر لتلك المحطات تباعا، اعتمادا على المصادر المختلفة للتكنولوجيا المطبقة.

وأيا مسألة التعامل الآمن والمستقر للتخلص من النفايات النووية الناجمة عن النشاط، مع الأخذ في الاعتبار أنه مع التسليم بوجود حل أمثل للتخلص الآمن من النفايات النووية، والتي يجب ألا يبعد عن موقع المحطة كثيرا لأسباب يعلمها الخبراء، فهل سيؤدي هذا إلى أن تصبح مصر يوما ما متلقية للنفايات النووية من الدول الأخرى كجزء من منظومة نقل التكنولوجيا وخفض التكلفة؟

وأيا الإجابة على أثر احتمالات التعرض لتخريب أو هجوم محتمل على أي من هذه المحطات والمسارات المحتملة للتلوث الإشعاعي المباشر والمنقول بفعل الرياح.

### طوق النجاة

ومن المتوقع أنه مع انحسار الإقبال على إنشاء المحطات النووية، وتراجع عدد الفنينين والمختصين بتصميمها وتشغيلها وتحديثها، فإن هذه التكنولوجيا ستتقدم بسرعة بحيث لن تجد مصر ما يتيح لها المحافظة على تطوير تلك المحطات بفرضية إنشاء بعضها

ويبقى على رأس مشكلات استخدامات الطاقة النووية طريقة التخلص الآمن من النفايات النووية والتي يبغى لمعظمها تأثير إشعاعي يمتد لعشرات الآلاف من السنين، وبينما كانت ألمانيا تقدم للنمسا مقابلا ماديا كبيرا لدفن نفاياتها النووية داخل الناضب من مناجم الفحم والملح لديها، إلا أن الضغط الشعبي النمساوي وقف أخيرا حائلا أمام ذلك، فأصبحت ألمانيا هي المسئولة عن التخلص من نفاياتها بنفسها، وهو أمر لم يسلم من الحوادث العارضة مثل تسرب مياه بحر الشمال إلى داخل مناجم الفحم الناضبة والاتصال ببراميل النفايات النووية بما يهدد بمخاطر بيئية.

### مصر ومستقبل الأجيال القادمة

وفي عهد الرئيس الراحل السادات عندما نشأ إجهاد لقيام النمسا بدفن نفاياتها النووية بصحراء مصر الغربية، إلا أن الرئيس السادات تنبه في الوقت المناسب إلى أن منسوب المياه في الصحراء الغربية أخذ في الارتفاع بتأثير ضغط المياه خلف السد العالي، فعهد لخبراء دوليين بدراسة هذا الموضوع، والذي انتهى إلى صرف النظر عن هذا المشروع، ومن هنا نعود إلى مصر حيث يبرز عدد من الاستفسارات المهمة مثل نوع التكنولوجيا المستهدف تطبيقها ومصادر نقلها ومستواها الفني والأمني.

ويجب أن يؤخذ منسوب المياه الجوفية في موقع المحطة النووية الآمن في الاعتبار، فلا بد





## اعتماد مواصفات قياسية خليجية جديدة



بحث مجلس إدارة هيئة التقييس لدول مجلس التعاون بجدة اعتماد عدد إضافي من مشاريع المواصفات القياسية واللوائح الفنية الخليجية لعدد من السلع والمنتجات المهمة، وأوضح الدكتور أنور العبد الله، أمين عام الهيئة أن الاجتماع تضمن استعراض ومناقشة تقرير بشأن تطورات مسيرة التعاون بين الدول الأعضاء في مجال التقييس والأنشطة المرتبطة به. إضافة إلى نتائج اجتماعات المجلس الفني للهيئة والذي يضم رؤساء أجهزة التقييس في الدول الأعضاء.

وقال العبد الله أن الاجتماع بحث الموافقة على إنشاء مكتب فني نستضيفه دولة قطر يهدف إلى إعداد كود بناء خليجي موحد ليتواءم مع النهضة العمرانية المتواصلة في المنطقة. وحجم الاستثمارات الكبيرة في قطاع البناء والتشييد.

كما بحث المجلس كذلك عدداً من الإجراءات بخصوص نظام القياس الموحد تمهيداً لجعله نظاماً ملزماً للتطبيق من كافة الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص في كل دولة من الدول الأعضاء. واعتماد عدد من الإجراءات الكفيلة بالإسراع في الوصول إلى اعتراف دولي متبادل بنتائج القياس والمعايرة على المستوى الدولي من خلال اتفاقية الاعتراف المتبادل. وهو ما سيساعد في تعزيز التبادل التجاري. إضافة لاعتماد معايير القياس لعدد من المختبرات التي تحتفظ بمعايير القياس الخليجية. وتساعد هذه الجهود في الارتقاء بمستويات الأداء وجودة الخدمات التي تقدمها هذه المختبرات. ودقة نتائج اختبار فحوصاتها وقياساتها. وتوجيه الاستثمارات بالدول الأعضاء في بناء وتشبيد المختبرات بشكل يحد من الازدواجية ويرتقي بالتكامل بينها.



د. أنور العبد الله

وبين العبد الله أن الاجتماع استعرض أيضاً الوضع الحالي لتطبيق المنظومة التشريعية لضبط المنتجات في السوق الخليجية المشتركة على لعب الأبطال وتقييم هذه التجربة وتوسعة نطاقاتها لتشمل في المستقبل القريب الأجهزة الكهربائية ذات الجهد المنخفض. ويؤدي تطبيق المنظومة إلى اتخاذ المصنعين والموردين الحيطة. والتأكد من مطابقتهم ومنتجاتهم وسلعهم المصنعة أو المتبادلة أو المستوردة للوائح الفنية الخليجية المتضمنة للمتطلبات الأساسية لهذه المنتجات فيما يخص الصحة والسلامة والأمان والبيئة.

كما اعتمد المجلس مشروع الدليل الإرشادي لنظام التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بسلامة المنتجات (عاجل). ومشروع الدليل الإرشادي للتعامل مع السلع الخاضعة للمنظومة التشريعية لضبط المنتجات بالمنافذ الجمركية في السوق الخليجية المشتركة. كما تم ندراس المستجدات بشأن مشروع دليل الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة وعلامات الجودة بين الدول الأعضاء. ومشروع الاستراتيجية الثانية لهيئة التقييس للأعوام (2012-2014م). إضافة لتوجيهه بشأن عدد من المواضيع المطروحة. منها قراره بشأن اعتماد اتفاقية إنشاء مركز الاعتماد الخليجي الذي يهدف إلى بناء الثقة بنتائج خدمات الجهات المعتمدة من المركز التي تقدم نتائج اختبارات أو شهادات المطابقة أو علامات الجودة أو شهادات نظم الجودة. كما تمت المصادقة على الحساب الختامي لهيئة التقييس للسنة المالية 2010م. واعتماد مشروع موازنة 2012م. واعتماد الصيغة المحدثة للنظام الأساسي ونظام شئون الموظفين لهيئة التقييس.



## أرامكو السعودية تراقب جودة الهواء



نشرت شركة أرامكو السعودية 20 محطة إلكترونية يتم التحكم بها عن بعد موزعة في مختلف مناطق أعمالها بالملكة للمحافظة على جودة الهواء

كما أنشأت الشركة إدارة خاصة لحماية البيئة تشمل برنامجاً تقنياً متطوراً واسع النطاق يتضمن مراقبة جودة الهواء ومحطات متقدمة تقنياً ومزودة بالاستشعارات والحاسبات للتحقق على مدار الساعة، ولأعمال الرصد حول معامل الشركة ومصافبها إضافة لإصدار أول خطة بيئية قبل 40 عاماً لأعمالها منذ تاريخ النشاط الصناعي في المملكة.

وتميزت الخطة بالمحافظة على البيئة من كل ما يلوثها سواء في الجو أو البحر أو على اليابسة لتبقى أنشطتها الصناعية آمنة من حولها. وأكد مدير العلاقات العامة بشركة أرامكو طارق الغامدي أن الشركة نشرت شبكة محطاتها لمراقبة جودة الهواء منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي وحالياً تم نشر 20 محطة إلكترونية للتأكد من عدم وجود

بالمعايير البيئية كما تخضع منشآت أرامكو السعودية للاعتبارات البيئية طيلة دورة نشاط كل منشأة ابتداءً من مرحلة التخطيط المبكر ومروراً بمرحلة التصميم والإنشاء وتستمر المتابعة البيئية لمنشآت طيلة فترة التشغيل.

أي انبعاثات ضارة من المرافق الصناعية الخاصة بالشركة كما تلك الشركة أيضاً أحدث محطات متنقلة لمراقبة جودة الهواء والأحوال الجوية ومزودة بأحدث المعدات المتاحة عالمياً في هذا المجال لقياس أي ملوث صناعي للهواء إن وجد والتأكد من الالتزام

### هيئة المواصفات السعودية تستعين بمختصين لتطوير الجودة

الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة  
Saudi Standards, Metrology and Quality Org.



ولفت إلى أن البرنامج يهدف إلى إشراك الجميع في وضع الأسس المستقبلية لتطوير أنشطة الجودة في المملكة في كل المجالات، والاستفادة من الخبرات الوطنية المتخصصة في هذا المجال، مشدداً على أن أنشطة الجودة المختلفة أصبحت ضرورة حتمية في ظل التطورات المتسارعة والانفتاح الاقتصادي بين دول العالم، والعمل على تطبيق أنظمتها لمواكبة المعايير الدولية ذات العلاقة، ورفع مستوى الوعي بنشر ثقافة الجودة لدى كل فئات المجتمع.

ودعا الإدارات والأفراد ذوي العلاقة إلى التسجيل في هذا البرنامج، مشيراً إلى أن التسجيل خلال العام الأول سيكون من دون مقابل.

تسعى الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة إلى استقطاب مختصين لمساعدتها في وضع أسس لتطوير أنشطة الجودة في جميع المجالات؛ لذلك أقرت إنشاء برنامج لتسجيل عضوية المهتمين في مجال الجودة، ووجهت خطاباً إلى جهات حكومية لدعوتها إلى الإسهام في هذا الجانب.

وبحسب الخطاب الذي حمل توقيع محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة نبيل ملا، فإن مجلس إدارة الهيئة وافق على إنشاء برنامج تسجيل عضوية في مجال الجودة سيتم إدراجه في الموقع الإلكتروني للهيئة لتسهيل عملية تسجيل جميع المختصين والمهتمين في مجال الجودة وتطبيقاتها.

### ورشة عمل للتعريف بجودة الخدمات الحكومية بالإمارات



عقد فريق تطوير الخدمات بوزارة الأشغال العامة الإماراتية ورشة عمل تعريفية بمعايير دليل جودة الخدمات الحكومية وميثاق خدمة المتعاملين، وذلك تمهيداً لإطلاق الميثاق وتعميمه على كافة قطاعات الوزارة. وقالت سناء سهيل محمد الوكيل المساعد للخدمات المساندة ورئيس فريق التميز والتطوير المؤسسي بالوزارة إن الوزارة حرصت دائماً على توفير وتطوير خدماتها وتقديمها بجودة عالية وبتميز تحققت ثقة ورضا المتعاملين وتفوق توقعاتهم. مؤكدة حرص الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير الأشغال العامة الدائم على تطوير الخدمات المقدمة للمتعاملين، وتعزيزاً لنشر ثقافة المعرفة بين جميع موظفي الوزارة وتعريفهم بمعايير دليل جودة الخدمات الحكومية وميثاق خدمة المتعاملين، تم إعداد وتنفيذ برنامج للمحاضرات لموظفي الوزارة كافة في مختلف القطاعات للمستويات القيادية والإشرافية والتنفيذية كافة لتعريفهم بالمعايير.





# CE جواز سفر المنتج للدخول

## إلى الأسواق الأوروبية

في البداية نود الإشارة إلى أن علامة CE Marking ليست علامة جودة، وليست أداة للتسويق، فعلمة الـ CE هي علامة تمثل اختصاراً لكلمة فرنسية هي "Conformité Européenne"، وتعني المطابقة لمتطلبات الأمان والسلامة للتوجيهات أو الإرشادات الأوروبية.

يلزم تثبيت هذه العلامة إلا على المنتج الصادر له توجيهات أوروبية. كما تقع مسؤولية وضع علامة CE على الصانع (سواء كان مصنعا أو مستوردا). كما أن لها أبعادا معينة. ويجب الحفاظ على تناسب هذه الأبعاد عند الحاجة لتكبير أو تصغير العلامة لتتوافق مع حجم المنتج. وهذه الأبعاد محددة في كل التوجيهات الأوروبية التي تتطلب وضع هذه العلامة.

وتعتبر علامة CE رمزا لسلامة منتج ما، واستيفائه لمتطلبات الأساسية المبينة في التوجيهات الأوروبية والخاصة بالمنتجات. وحقق مستوى معيناً من حماية المصالح للجهات المعنية بتطبيق هذه التوجيهات والمواصفات واللوائح الفنية المشار إليها بالتوجيهات. كما تمتاز هذه العلامة بكونها تدل على مطابقة المنتج للمتطلبات الأساسية. وتسمح بدخول المنتج إلى الأسواق الأوروبية.

كما تسمح بسحب المنتجات غير المطابقة من الأسواق. ووضع العلامة على المنتجات هو دلالة على قيام الصانع أو من يمثله بإتمام جميع إجراءات التحقق والمطابقة لتوافر اشتراطات السلامة المحددة في المواصفات واللوائح الفنية المشار إليها بالتوجيهات فيما يتعلق بالمنتج. وأنه قد أصبح مسئولاً عن وضعها. وأنه قد قام بإعداد الملف الفني الخاص بالمنتج طبقاً لمتطلبات التوجيه الأوروبي. وأن يتم الاحتفاظ بالملف الفني لمدة لا تقل عن 10 سنوات من تاريخ التصنيع ما لم تحدد التوجيهات مدة أخرى.

ولا يكون وضع هذه العلامة ومعنى المطابقة مقصوراً على المتطلبات الأساسية ذات الصلة بالسلامة، والصحة العامة، والبيئة، حيث قد تفرض لوائح معينة التزامات محددة لا تشكل بالضرورة جزءاً من المتطلبات الأساسية. أما في حالة خضوع المنتجات إلى أكثر من لائحة فنية أو مواصفة قياسية، فإن علامة السلامة تعني أن المنتجات تطابق كل الاشتراطات الواردة في جميع هذه التوجيهات واللوائح أو المواصفات، ويجب تسجيل هذه اللوائح أو المواصفات في كافة الوثائق المصاحبة للمنتج وكذلك على بطاقة البيانات إذا أمكن.

وهي علامة ذات شكل خاص توضع على المنتج للدلالة على مطابقته للمتطلبات الأساسية الواردة في التوجيهات الأوروبية الخاصة بكل منتج. وقد يشار إليها بعلامة المطابقة للمواصفات أو علامة السلامة، والسبب في ظهور هذه العلامة الهامة أنه عند توقيع معاهدة روما في 1946م، والتي تقضي بحرية التبادل التجاري داخل سوق أوروبية موحدة، تبين صعوبة تنفيذ هذا الاتفاق بسبب أن كل دولة في أوروبا في الوقت الحالي وضعت متطلبات محلية خاصة لمنتجاتها فيما يخص السلامة والصحة. وهي المتطلبات التي يجب أن تتوفر في المنتجات المتداولة في سوقها إلا أنها خلفت عوائق تجارية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وبالتالي لم يتحقق أحد أهم أهداف الاتحاد الأوروبي والخاصة بتحرير التجارة ما بين أعضائه.

وبناء على قرار من محكمة العدل الأوروبية تم خطيم هذه العوائق، وذلك من خلال إصدار توجيهات أوروبية موثقة خل محل المتطلبات المحلية لكل دولة. وبموجبها تم تداول هذه المنتجات بحرية كاملة فيما بين الدول الأوروبية. ولتنفيذ هذا القرار تطلب أن يتم تمييز المنتجات المتداولة في السوق بعلامة CE التي تدل على المطابقة لهذه التوجيهات. ولا يسمح بدخول أي من المنتجات الموردة إلى أسواق الدول الأوروبية بدون تمييزها بهذه العلامة.

والتوجيهات الأوروبية هي وثيقة تعامل معامل القانون. وهي ملزمة لجميع الدول الأوروبية حيث تتضمن كافة المتطلبات الأساسية المطلوبة للتوافق مع متطلبات الأمان والسلامة. وتتضمن الإشارة إلى المواصفة الأوروبية الموحدة والتي تحدد تفصيلياً كافة الخطوات والاختبارات اللازمة حتى يتم الوصول إلى المنتج المطلوب تمييزه بالعلامة المذكورة.

تحدد هذه التوجيهات الإطار العام للمصنعين لتلبية متطلبات التصميم والتصنيع والتوثيق. كما تحدد «المتطلبات الأساسية» لضمان الحد الأدنى من الحماية للأشخاص والممتلكات المتعلقة بالصحة والسلامة البيئة. وتوجد قوائم لهذه التوجيهات تحدد المنتجات الخاضعة لكل توجيه. ولا



رومي صادق



## مستقبل صناعة المنسوجات في مؤتمر دولي بألمانيا



شهدت مدينة فرانكفورت الألمانية خلال الفترة ما بين 24 وحتى 26 من شهر مايو الماضي فعاليات أكبر معرض دولي متخصص في تكنولوجيا المنسوجات وعمليات التصنيع الخاصة بالغزل والنسيج. وقد صاحب المعرض الذي تم تنظيمه بهيئة معارض فرانكفورت. مؤتمر دولي حول مستقبل وخصائص صناعة المنسوجات في العالم. وشارك في المعرض نحو 1120 شركة عارضة من 43 دولة. كما زاره نحو 25 ألف زائر.

وصرحت دينا شرف ممثل هيئة معارض فرانكفورت بالقاهرة أن فعاليات المعرض شهدت عروضاً لأحدث تقنيات تصميم وتطوير المنتجات. وإعداد تجهيز المواد الخام. والصناعة والتشطيب. وتدوير الخلفات. ونظم الجودة والنزوع. واللوجيستيات المتعلقة بصناعة المنسوجات. كما تناولت الفعاليات أيضاً مناقشة قضايا الطاقة والإدارة. والتجارة الإلكترونية للمنسوجات. والتدريب والبحث والتطوير للمنتجات النسيجية. وأحدث الابتكارات في هذا المجال بالإضافة إلى تطوير وزيادة القيمة المضافة من المواد الخام المستخدمة في صناعة المنسوجات.

وأضافت شرف أن قضايا المحافظة على البيئة. وتوفير المياه المستخدمة في صناعة المنسوجات. كانت واحدة من أهم محاور المؤتمر الدولي الذي صاحب المعرض. حيث تشير الإحصاءات إلى أن قطاع التكنولوجيا وخدمات صناعة المنسوجات يمثل 25% من حجم تجارة المنسوجات في العالم. بقيمة تصل إلى 127 مليار دولار. كما تشير دراسات البنك الدولي إلى مسئولية قطاع الغزل والمنسوجات عن تلويث نحو 20% من المياه الملوثة الناتجة عن الصناعة على مستوى العالم. وتوجه الدراسات إلى تطوير زراعة القطن باستخدام الوسائل الحديثة في الري والزراعة للحفاظ على البيئة.

## زيارات مفاجئة على الأسواق ومحطات المحروقات في إقليم الشمال بالأردن

وأضاف مدير عام المؤسسة الدكتور الخياط أن هذه الإجراءات تأتي في إطار سعي المؤسسة إلى تحقيق وتوفير الحماية الصحية والبيئية للمواطن من خلال مطابقة المنتجات والسلع المطروحة في الأسواق المستوردة للقواعد الفنية الأردنية.

وأكد الخياط أن المؤسسة بكوادرها المنتشرة في مختلف محافظات المملكة لن تدخر جهداً في عملية الرقابة على السلع المطروحة في الأسواق للتأكد من

مدى مطابقتها للمواصفات والقواعد الفنية الأردنية حيث ستقوم باستمرار بجولات مبرمجة ومنظمة وعشوائية ومفاجئة على المصانع والمحلات التجارية لأخذ العينات المختلفة وإرسالها إلى المختبرات المعتمدة في الأردن لفحصها والتأكد من مطابقتها للقواعد الفنية الموضوعية لها مشيراً إلى أن هناك فرق متخصصة لذلك لتقييم النتائج الخيرية التي حصل عليها المؤسسة واتخاذ القرار المناسب بحق من ثبت أنه يتلاعب بصحة وسلامة المواطن



قامت الكوادر الرقابية التابعة لفرع مؤسسة المواصفات والمقاييس في إقليم الشمال خلال الشهر الماضي بجولات تفتيشية شملت 253 محلاً تجارياً و55 محطة للمحروقات للتحقق منها بشكل مفاجيء والتأكد من مطابقة السلع للوقود والغاز بالإضافة إلى معايرة 189 ميزان تعود لمجلات تجارية والتحقق من 173 عداداً للتكسيات والكشاف على 224 مصعداً للتحقق من سلامتها

وقى هذا الإطار قال مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس الدكتور ياسين مهيب الخياط أنه ونتيجة لعمليات الرقابة والتفتيش على الأسواق في الشمال فقد تم مصادرة وإتلاف 1443 عبوة ما بين كرميات ومواد للتنظيف وبطاريات جافة ومواد جميلية وإتلاف 32588 عبوة ( معاملات جمركية) تتعلق بالعباب الأطفال وقطع السبارات للقلدة وزيت السبارات الخالفة للقواعد الفنية الخاصة بها وقطعاسية وكرميات للبشرة

وبين الخياط أن عملية الإتلاف تمت تحت إشراف لجنة مختصة شكلت لهذه الغاية

## مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية تباشر معايرة قبانات محطات تعبئة الغاز

هذا وستقوم الطواقم الفنية في المؤسسة والتي تعمل في مديرية القياس الوطني بمتابعة عمليات المعايرة في باقي محطات التعبئة في محافظتي رام الله والبيرة. ومن ثم ستنقل هذه الطواقم الى العمل في باقي محطات التعبئة المنتشرة في باقي أرجاء الوطن.

بدأت طواقم المؤسسة الفنية للمواصفات والمقاييس الفلسطينية وبالتعاون مع الهيئة العامة للبتروول بمعايرة قبانات محطات تعبئة الغاز في كل من محافظتي رام الله والبيرة. حيث تم معايرة خمسة قبانات كانت موجودة بمحطة واحدة تم التأكد من صلاحيتها ومطابقتها.





# مفهوم العملية ودورها في تحقيق الجودة الشاملة

لا شك أن تخطيط العمليات في المنشآت الإنتاجية أو الخدمية وتصميمها يساعد كثيراً في تحقيق الجودة الشاملة، وعليه يمكن أن نستعرض مفهوم العملية كأساس لبناء نظام الجودة الشاملة في المنشأة، لكي نحسن ونطور من تخطيط العمليات وتصميمها.



شكل رقم (1) نموذج تخطيط وتصميم عملية

ومن الشكل المبين يمكن أن نوضح ما يلي:

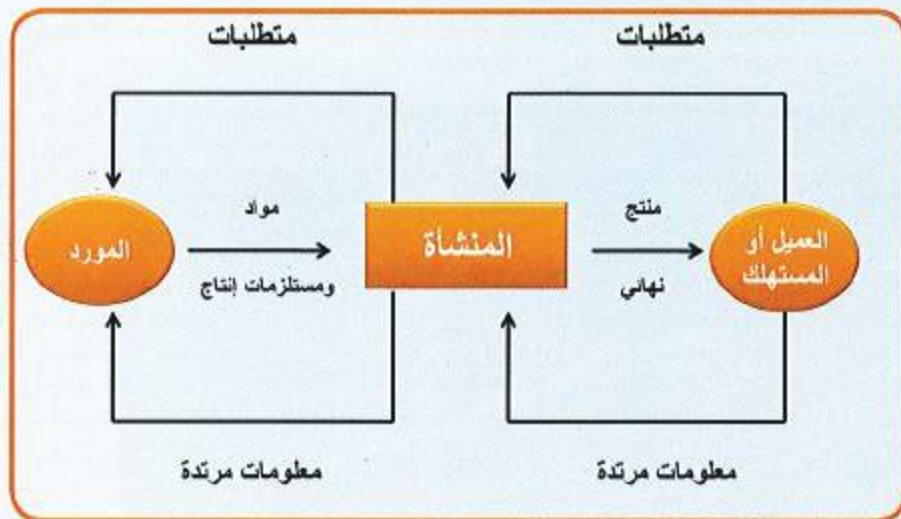
- لكل عملية مدخلات ومخرجات، ولكي تحقق المخرجات متطلبات واحتياجات العميل فإن المدخلات أيضاً يجب أن تكون مطابقة لمواصفات محددة.
- وظيفة العملية هي تحويل المدخلات إلى مخرجات معينة.
- مدخلات العملية يمثلها المورد الذي يتفهم مطالب عملاءه ويحدد احتياجاتهم. أما المخرجات فيمثلها العميل أو المستهلك، ومسئوليته إبلاغ المنشأة بالاحتياجات المطلوبة، وإمدادها بالمعلومات المترددة عن المنتج أو الخدمة.

لضمان أداء العملية يجب التحقق من:

Maintenance، والتحسين Improvement، وأيضاً مصمم مسئول عن تحديد وتعريف العملية تفصيلاً، رسم مسارها، وتحديد وتوصيف الموارد والضوابط ومواصفات الأداء، مع العلم بأن هناك بعض العمليات لا تحتاج إلى مصمم، كذلك فإن لكل عملية منفذ أو مدير يقوم بإدارة تشغيل العملية، وهو مسئول عن إدارة التشغيل اليومي، والتأكد من كفاية الموارد وضبط وإحكام أداء العملية، واتخاذ الإجراءات في حالة عدم المطابقة، وتقديم أفكار للتحسين. ويلاحظ أنه في العمليات الصغيرة والبسيطة يمكن أن يكون صاحب العملية والمصمم والمشغل فرداً واحداً وليس ثلاثة أفراد.

- أ- الموارد اللازمة لإدارة العملية، والتي تشمل الأفراد المدربين وأدوات التنفيذ.
  - ب- وسائل ضبط وإحكام الأداء من مواصفات أداء وطرق وتعليمات تشغيل.
- يلزم التوضيح أن لكل عملية صاحب مسئول عن الخلق creation، والصيانة





الشكل رقم (2) يوضح العلاقة بين المنشأة وكل من المورد والعميل

وعليه يمكن القول أن مفهوم وأسلوب إدارتها يستلزم تحديد ما يلي:

- 1- العمليات الرئيسية اللازمة لتحقيق الأهداف.
- 2- مدخلات ومخرجات العمليات وقياسها.
- 3- تداخلات العمليات ونقاط الاتصال بينها.
- 4- التوصيف الواضح والدقيق لإدارة العمليات.
- 5- مسئولية وسلطة إدارة العمليات.
- 6- العملاء الداخليين والخارجيين والموردون.
- 7- تأثير العمليات ونتائجها على العملاء والموردين.



م/عنايات الديب

كما يجب مراعاة الاتصالات المفتوحة بين العاملين وتشجيع عمل الفريق، وليس العمل المنفرد مع الأخذ في الاعتبار التحسين والتطوير المستمر.





عربات التسوق ..

# ملايين الجراثيم

# تعيش بدون مقاومة



تعتبر عربات التسوق أهم رموز التسوق في المتاجر الكبرى، لشراء كل حاجاتك المنزلية والتموينية والشخصية منها. كما أنها تساعدك في نقل تلك المشتريات بين أرجاء المتجر إلى مكان وقوف السيارة. ولكن هل لديك أدنى فكرة عن مخاطر عربات التسوق؟!

أظهرت دراسة أجريت في كوريا الجنوبية نتائج غير متوقعة عن أكثر الأدوات العامة التي تسبب التلوث وتنقل البكتيريا، ووجدت الدراسة التي أجرتها منظمة حماية المستهلك الكورية أن مقابض عربات التسوق في المتاجر هي الأكثر تلوثاً بالبكتيريا من بين الأشياء التي يكثر تداولها بين الناس. وأن مقابض المرحاض العامة ليست بالسوء المتوقع. عربات التسوق هي المسبب الرئيسي لانتشار الأمراض والجراثيم، حيث أثبتت الدراسات بأنه يوجد حوالي مليون جرثومة على مقبض عربة التسوق الواحد.

هل تعلم أن البكتيريا الموجودة على عربات التسوق أكثر من تلك الموجودة على كراسي المرحاض في الحمامات العمومية، لأنه يتم تنظيف وتطهير الحمامات العمومية بشكل منتظم، بعكس عربات التسوق حيث أن أكثر المتاجر لا تقوم بتنظيف المقابض غالباً.

العديد من المتسوقين لا يدركون درجة تعرض عربات التسوق للجراثيم والبكتيريا من خلال مصادر عدة مثل اللحوم أو الدواجن (عند شرائها)، الأطفال عند جلوسهم في العربات، والأمراض التي تصيب متسوقين آخرين.

هل تعلم بأن مقابض عربات التسوق تستطيع إيواء جراثيم أكثر بعشر مرات عن أي شيء آخر قمت بلمسه خلال اليوم، وأن نتائج المسحات التي

تم أخذها من المقابض أثبتت وجود جراثيم، بكتيريا، فيروسات وسوائل الجسم على هذه المقابض البلاستيكية البسيطة. في هذه الأثناء ومع قيام جميع المتسوقين بلمس مقابض عربات التسوق ووضع أطفالهم على مقاعدها، تكون هذه العربات ملوثة باستمرار وتتراكم عليها مجموعة كبيرة من الجراثيم والفيروسات.

حماية نفسك وأطفالك من انتقال الجراثيم:  
- اغسل اليدين عند الانتهاء من التسوق، وبخاصة أيدي الأطفال في حالة جلوسهم على مقاعد عربات التسوق.  
- استخدم المناديل المعقمة لتنظيف وتعقيم العربات.

شيماء سعيد



## ترشيد الاستهلاك في الطاقة المنزلية



بإمكاننا التوفير كثيرا في استهلاكنا للطاقة المنزلية، والتي تتمثل في الكهرباء، والغاز، والبنزين، والسيارات، والمواد القابلة للاحتراق بشكل عام. ويعتبر تغيير سلوكنا وعاداتنا في مجال استهلاك الطاقة هو المدخل الأساسي لترشيد استهلاكنا للطاقة، خاصة لو علمنا أن معظم حاجتنا للطاقة في المنزل تستعمل لتوفير الماء الساخن والتدفئة والتبريد وتسخين الطعام وتبريده باستخدام فرن الطبخ أو التلاجة والإضاءة وغسالات الملابس.

بنحو 40% ولكن يجب الانتباه إلى نواحي السلامة. وخصوصا تأمين التهوية الكافية تجنبا للاختناق بأول أكسيد الكربون.

تركيب مصابيح جيدة الإضاءة ومقتصدة في الطاقة الكهربائية في أن واحد مثل مصابيح غاز النيون يمكننا من ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المستخدمة في الإضاءة كما أن شراء اللمبات الفلوروسنتية الموفرة للطاقة من نوع سي.إف.إل. والتي تستهلك 20% من الطاقة الكهربائية المستهلكة من اللمبة العادية المكافئة لها. وتعطي نفس نوعية الإضاءة. كما أن العمر التشغيلي لهذه اللمبات أطول بكثير من العمر التشغيلي لللمبة العادية.

تستهلك المكايي مقداراً كبيراً من الطاقة. في حين أن معظم الملابس والأقمشة التي نتجح حالياً لا تحتاج إلى كي. فما يزال البعض يكي حتى الملابس الداخلية والملابس. فلنقلل من الكي إلى الحد الأدنى، ولنجنب خُمرة المكواة تكرارا بتنظيم أوقات الكي. علما بأن المكايي البخارية تستهلك طاقة أكثر من المكايي الجافة.

اختيار الثياب التي نقتصد في استهلاك الطاقة ومواد التنظيف الخاص. فقبل شراءك للملابس. اقرأ المعلومات المذكورة على الملابس. وتأكد من نسب الخيوط الطبيعية والأصطناعية التي صنع منها الثوب. وقرأ المعلومات المتعلقة بالغسيل أو التنظيف مثلا: هل يحتاج الثوب إلى تنظيف جاف (dry cleaning) أم يمكن غسله؟ هل يحتاج إلى كي بحرارة عالية؟ كما يجب تشغيل غسالة الثياب وهي مبلّء سعتها للتوفير في الماء والطاقة.

• للاقتصاد في الطاقة استعمل غلاية صغيرة حسب الحاجة عند خضير القهوة أو الشاي أو غيره. ولا تغلي من الماء أكثر من حاجتك.

وهناك ثلاث وسائل أساسية لترشيد استهلاكنا للطاقة المنزلية وخاصة الكهرباء وهي:

أولا: تغيير سلوكنا اليومي: وذلك بأن نستفيد من معظم ساعات النهار. كاختيار المكان المشمس والدافئ لنشاطاتنا أثناء النهار في الشتاء. وارتداء الملابس حسب ما يناسب الجو. بارتداء ملابس سميكة ودافئة تحفظ حرارة الجسم بدلا من الدفء الاصطناعي في أيام الشتاء الباردة. واستخدام بطانية مع «فريّة» ماء ساخن أثناء الجلوسات في الأمسيات الباردة. وتنمية عادة إطفاء الأنوار في غير وقت استعمالها. وتنع الجيوب والأطعمة الجففة لتخفيض الوقت اللازم لطبخها.

ومن بين السلوكيات الأخرى التي نهدف إلى التقليل من استخدامها للكهرباء والمحروقات بشكل عام. يمكن أن نذكر ما يلي:

• صيانة وإصلاح التلاجة جيدا بما يحسن عملها. ويمكن أن يخفض كثيرا من استهلاك الكهرباء. كما يجب التأكد من عدم وجود تسرب. وبأن العوازل المطاطية لها غير مرتخية. كما يجب تنظيف المواسير خلف التلاجة بعد إطفائها مرة كل سنة على الأقل. ويجب أن لا نسمح للجليد بالتراكم أكثر من نصف سنتيمتر. ويجب أن لا نضع التلاجة بالقرب من الموقد أو أدوات تسخين أخرى. وأن لا نترك بابها مفتوحا أطول من اللزوم. ولا بد من إقفال الباب بإحكام. كما بإمكاننا التوفير في استهلاك الطاقة الكهرباء وخسنيين عمل التلاجة. إذا كان الفريزر مملؤا بكامل سعته. حيث بإمكاننا أن نحفظ به الخضار والبقوليات التي نشترها في موسمها بسعر أرخص. مثل البامياء واللوبياء والملوخية.

• استخدام الغاز في التدفئة أوفر من الكهرباء

• يفضل

استخدام

السخانات

الشمسية

لتسخين

الماء. فتسخين

الماء بالطاقة

الشمسية يوفر

أكثر من 70% من

تكاليف تسخين الماء

في المنزل. وترد كلفتها

خلال نحو ثلاث سنوات.

وهي نظيفة وآمنة. ولا

تحتوي على قطع متحركة

تحتاج إلى صيانة دائمة.

والسخانات الشمسية مصنوعة

من السيليكون. وهي مصدر طاقة

مجاني ومنجدد ومناح للجميع ولا

يسبب أضرارا بيئية.

• في حالة استعمال سخانات الماء

الكهربائية. يجب أن نشغل السخان

لأوقات محدودة. فلا حاجة لإبقاء السخان

شغال طوال الوقت. خصوصا في الصيف.





# بحثاً عن مضاعفة القوة الشرائية للسوق المصري تطوير منظومة صناعة المركبات و أجزائها



تعتبر صناعة السيارات في مصر من الصناعات التجميعية التي تعتمد على مجموعة كبيرة من الصناعات المغذية والتي تشمل معظم الأنشطة الصناعية مثل الصناعات الهندسية والصناعات الكيماوية والصناعات الكهربائية والصناعات المعدنية والصناعات السيجية والصناعات الجلدية.

و صناعة السيارات والصناعات المغذية من الصناعات المؤثرة على نمو اقتصاديات الدول خاصة الدول التي تقوم بالتصدير للخارج سواء كان ذلك في صورة سيارات كاملة الصنع أو في صورة مكونات وقطع غيار.

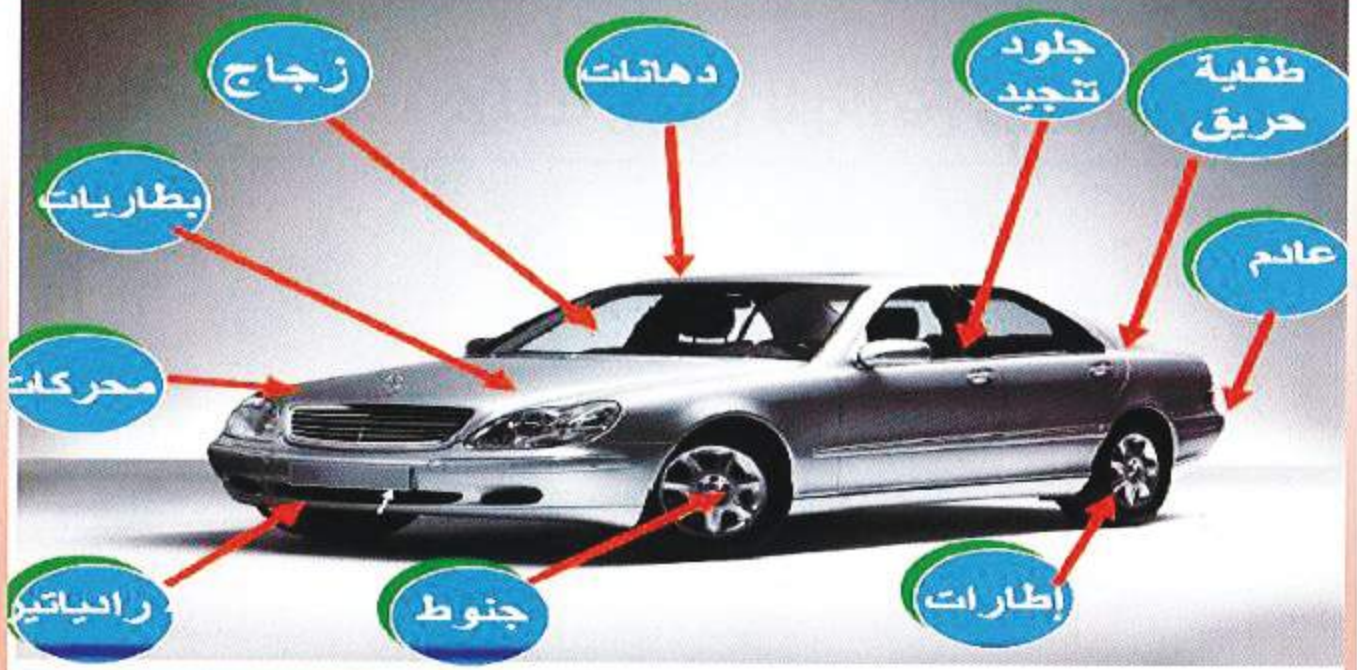
لإنتاج الصناعات المغذية للمركبات بأنواعها .  
وحيث تزداد أعداد المركبات المرخصة بصفة مستمرة فقد زادت المركبات بجميع أنواعها في مصر من 196 ألف مركبة عام 1999 إلى 4.6 مليون مركبة عام 2008 . تمثل السيارات الخاصة 48% ، سيارات النقل والمقطورة 19% ، والموتوسيكلات 17% و السيارات الأجرة 8% .  
وأصبحت مشكلة السلامة على الطرق أحدي أكبر المشكلات التي تواجه العالم لأنها تفقدنا بل تسنزف طاقنا البشرية وتعطل مسيرة التنمية بما تسهلكه من أحوال لمواجهة الحوادث سواء نقل أو ملاكي هذا بالرغم من أهمية صناعة النقل في التنمية الشاملة .

وقد أشارت الأرقام والإحصائيات الصادرة عن حوادث الطرق وأسبابها انتباه جميع المسؤولين في مصر . و تحتاج الأرقام فعلا الي وقفة متأنية وتعاون من جميع الجهات المعنية المسئولة سواء وزارة الصناعة أو المواصلات أو المرور أو النقل والكباري أو البيئة أو المنتجين والمستوردين . وعلي سبيل المثال حوادث النقل البري في العالم 99% الحوادث السنوية نتيجة لحوادث الطرق حوالي 10 مليار جنيه . و الحقيقة أن 88% من حوادث الطرق توجد بالدول النامية . ونشير الدراسات الي تسبب المركبات نسبة 27% من حوادث الطرق في مصر وقد تم تسجيل 33 الف حادث عام 2008 بزيادة قدرها 15% عن عام 2007 .  
وبتحليل أسباب الحوادث أثبتت أنها ترجع الي أربع أسباب رئيسية هي ( الطرق - المركبات - السائق - الظروف الجوية ) .

و حيث تعتمد صناعة السيارات حاليا علي تصميمات الشركة الأم في الخارج و يتم جميع الموديلات العالمية فقط في العديد من الشركات المصرية ويتصف السوق المصري لهذه الصناعة بضعف القوى الشرائية وعدم تواجد بعض الصناعات المغذية لصناعة السيارات . حيث يتم تقدير نسبة التصنيع المحلي في السيارات على أساس نسبة قيمة الأجزاء المصنعة محليا إلى إجمالي قيمة الأجزاء المكونة للسيارة مضافا إليها نسبة مساهمة خط التجميع والنسبة التي تمثلها مواد الدهان المستخدمة و تقدر بنسبة 45% الي 50% .

ولذا فإن هذه الصناعة تقع ضمن اهتمامات وزارة الصناعة و التجارة الخارجية من حيث دعم و تشجيع التصنيع في مصر وتعميق استخدام المكونات المحلية للوصول الي إنتاج سيارات مصرية ذات قيمة مضافة عالية تساهم في نقل التكنولوجيا المتطورة وتزيد فرص العمل والتشغيل . كما يتم أيضا تشجيع صناعة قطع الغيار ومكونات السيارات لإنشاء قاعدة صناعية في هذا المجال لديها قدرات تنافسية يمكنها من التصدير إلى الأسواق الخارجية وتحقيق عدالة المنافسة بين جميع المنتجين والمستوردين . حيث يوجد بجمهورية مصر العربية عدد 56 شركة و مصنع لتجميع و تصنيع سيارات الركوب و مركبات نقل البضائع و مقطوراتها و الأوتوبيسات و السيارات ذو الاستخدام الخاص ( سيارات الإسعاف و الكرافانات ) . كما يوجد ما يقرب من 165 مصنع مسجل





و قد تم تفسيم المركبات الي عدة أنواع (مركبات نقل - مركبات ملاكي - دراجات بخارية - سيارات مجهزة - تجهيزات خاصة. و بدراسة وتحليل أسباب الحوادث التي حصلت بسبب المركبات سواء فنية أو عدم المطابقة للمواصفات تبين أن معظمها بسبب الإطارات وانفجارها والفرامل وعدم إمكانية توقف المركبة بسرعة زائدة بسبب عداد سرعة غير مطابق لو استبعدنا سرعة السائق المتعمدة و رؤية غير واضحة.

وقد أوضحت بعض الإحصائيات الصادرة أن الإطارات تسبب نسبة 20% من الحوادث و اختلال عجلة القيادة 17% و السرعة الزائدة 14.4% ( الإحصائيات المذكورة مرجعيتها التقارير الصادرة عن وزارة الدولة لشئون البيئة / جهاز شئون البيئة و الإدارة العامة للمرور او نتيجة للدراسات والأبحاث يتم في المرحلة الحالية لتطوير منظومة هذه الصناعة . تطوير أولا المواصفات القياسية المستخدمة في الإنتاج و الاختبارات و الفحص و ذلك من خلال استخدام المعايير الدولية الصادرة من هيئة الأمم المتحدة و التي تسمى باللوائح الفنية UN/ECE الخاصة بإجازة و اعتماد المركبة كاملة وكذا أجزائها و التي يتم إصدارها من خلال المنتدى العالمي لإصدار اللوائح الخاصة بالمركبات WP29 التابع لهيئة الأمم المتحدة . و تم خلال هذا المنتدى إصدار عدد 122 لائحة فنية خاصة بالمركبات و أجزائها و تهدف هذه اللوائح الي ضمان أنتاج المركبات و أجزائها بحيث تنوافق فيها اشتراطات و متطلبات موحدة للسلامة والأداء و البيئة في صناعة السيارات.

وقد قامت هيئة المواصفات و الجودة بأصدار عثيرة مواصفات قياسية مصرية طبقا لهذه اللوائح كمرحلة أولى و التي تم فيها اختيار الاجزاء ذات تأثير كبير في الحد من الحوادث و هذه المواصفات هي :

مواصفات الإطارات الهوائية للسيارات و مقطوراتها و مواصفة الإطارات الهوائية للسيارات التجارية و مقطوراتها و التي تهدف الي الحد من الحوادث الناجمة عن انفجار الإطارات و ذلك من خلال الحفاظ على اتزان المركبة بتحديد قيم الضغط اللازم للإطار بالتناسب مع الحمولة و السرعة و درجات الحرارة لزيادة معدل الامان و ضمان قابليته لامتصاص الصدمات و التماسك على الطريق مواصفة تيل الفرامل و تظنوره الفرامل المستبدلة للسيارات و المقطورات و التي تهدف الي تحسين أداء الفرامل و تقصير زمن التوقف للمركبة و سرعته و خاصة في المنحدرات و تقليل معدل التآكل للتيل المستخدم لزيادة كفاءة الفرامل .

مواصفة محفز تنقية العادم المستبدل للمركبات و تهدف الي الحد من انبعاثات الغازات الملوثة من خلال تنقية العادم الناخ عن عدم كفاءة احتراق الوقود و الحد من مستوي الضجيج و تحسين أداء السيارات . مواصفة وسائل الرؤية المباشرة و تركيبها بالمركبات و التي تهدف الي توفير مجال رؤية مناسب و وضوح و دقة الصورة للسائق في جميع المركبات.

مواصفة أفتال الأبواب و تهدف الي الحد من الحوادث الناجمة عن فتح الأبواب بطريق الخطأ و التي تؤدي الي سقوط الراكب أو التصادم مع مركبة أخرى عند فتح الباب.

مواصفة المصابيح الأمامية و مواصفة المصابيح ذات الفتيل للمركبات الألية و مقطوراتها و الخاصة بالأحكام الموحدة لهجج المصابيح الكهربائية الأمامية و تهدف الي ضمان توافر عوامل وضوح الرؤية من حيث انتشار الضوء المنبعث و جودة مادة العدسات و شفافيته ( بلاستيك أو زجاج ) و زيادة العمر الافتراضي للمصباح.

مواصفة أشارات و أصوات التحذير ( الكلاكسات ) و تهدف الي الحد من الحوادث الناجمة عن عدم الانتباه بسير المركبة و خاصة للأطفال و فاقدى البصر و غيرهم .

مواصفة عدادات السرعة و تركيبها و تهدف الي التأكد من مطابقة السرعة الفعلية للمركبة للسرعة المقاسة بواسطة العداد و ذلك لتلافي السرعات الزائدة و التي تسبب في الحوادث كما يهدف استخدام هذه اللوائح بصفة عامة كمرجعية دولية الي :

- تطوير المواصفات المصرية و منظومة تقييم المطابقة شاملة الاختبارات و التفتيش و منح الشهادات طبقا لمعايير دولية و كذا تطوير جهات الفحص و التفتيش.

- خضوع جميع السيارات المستوردة و المحلية للتقييم طبقا لمعايير دولية موحدة يساعد على تطوير المنتجات و زيادة الصادرات .

- تنظيم و رفع جودة صناعة المركبات و رفع القدرة التنافسية للمنتج المحلي

- تنظيم دخول السلع المغذية المستوردة للأسواق المحلية و ضمان جودتها.

- جذب الاستثمارات في مجال صناعة المركبات و مكوناتها.

- تسهيل و تبسيط اجراءات التصدير و قبول المركبات دون إعادة إجراء الاختبارات

- توفير منتجات تتمتع بمعايير السلامة الدولية لنقل الركاب بما يضمن أمان المواطن المصري و السائح الاجنبي داخل جمهورية مصر العربية.

مواصفة أفتال الأبواب و تهدف الي الحد من الحوادث الناجمة عن فتح الأبواب بطريق الخطأ و التي تؤدي الي سقوط الراكب أو التصادم مع مركبة أخرى عند فتح الباب.

مواصفة المصابيح الأمامية و مواصفة المصابيح ذات الفتيل للمركبات الألية و مقطوراتها و الخاصة بالأحكام الموحدة لهجج المصابيح الكهربائية الأمامية و تهدف الي ضمان توافر عوامل وضوح الرؤية من حيث انتشار الضوء المنبعث و جودة مادة العدسات و شفافيته ( بلاستيك أو زجاج ) و زيادة العمر الافتراضي للمصباح.

مواصفة أشارات و أصوات التحذير ( الكلاكسات ) و تهدف الي الحد من الحوادث الناجمة عن عدم الانتباه بسير المركبة و خاصة للأطفال و فاقدى البصر و غيرهم .

مواصفة عدادات السرعة و تركيبها و تهدف الي التأكد من مطابقة السرعة الفعلية للمركبة للسرعة المقاسة بواسطة العداد و ذلك لتلافي السرعات الزائدة و التي تسبب في الحوادث كما يهدف استخدام هذه اللوائح بصفة عامة كمرجعية دولية الي :

- تطوير المواصفات المصرية و منظومة تقييم المطابقة شاملة الاختبارات و التفتيش و منح الشهادات طبقا لمعايير دولية و كذا تطوير جهات الفحص و التفتيش.

- خضوع جميع السيارات المستوردة و المحلية للتقييم طبقا لمعايير دولية موحدة يساعد على تطوير المنتجات و زيادة الصادرات .

- تنظيم و رفع جودة صناعة المركبات و رفع القدرة التنافسية للمنتج المحلي

- تنظيم دخول السلع المغذية المستوردة للأسواق المحلية و ضمان جودتها.

- جذب الاستثمارات في مجال صناعة المركبات و مكوناتها.

- تسهيل و تبسيط اجراءات التصدير و قبول المركبات دون إعادة إجراء الاختبارات

- توفير منتجات تتمتع بمعايير السلامة الدولية لنقل الركاب بما يضمن أمان المواطن المصري و السائح الاجنبي داخل جمهورية مصر العربية.





# حماية المستهلك بين الواقع و المأمول



لحماية المستهلك. وفي 9 أبريل من سنة 1985م، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة المبادئ التوجيهية لحقوق المستهلك. وقد تضمنت الحقوق الثمانية التي وفرت إطاراً قوياً لسياسات حماية المستهلك. ومع تبني الأمم المتحدة ميثاق حقوق المستهلك، ارتفعت حقوق المستهلك إلى مستوى الاعتراف العالمي والشرعية على حد سواء. وقررت الأمم المتحدة أن يكون يوم 15 مارس من كل عام هو اليوم العالمي لحماية المستهلك، وهو اليوم الذي تحتفل به المنظمات الأهلية والحكومية على حد سواء، وتمثل الحقوق الثمانية التي أقرتها الأمم المتحدة لحماية المستهلك فيما يلي:

1- حق الأمانة وتمثل في حماية المستهلك من المنتجات والخدمات التي تؤدي إلى مخاطر على صحته وحياته.

2- حق المعرفة ويتضمن تزويد المستهلك بالحقائق التي تساعد على التعامل السليم، وحمايته من الإعلانات وبطاقات السلع التي تشمل معلومات مضللة وغير صحيحة.

3- حق الاختيار ويتعلق بأن يستطيع المستهلك الاختيار الحر من العديد من بين المنتجات والخدمات التي تعرض بأسعار تنافسية مع ضمان الجودة.

تعنى كلمة الحماية بأنها النظام القانوني الذي يحمي الحقوق والمصالح ويحدد الواجبات لأطراف التعامل وهي تعنى مجموعة الضوابط والأنظمة التي تحمي حقوق المستهلك من أجل الارتقاء ومحاكاة المعايير والقواعد العالمية التي هي أساس التعملات الاقتصادية

لبذة تاريخية عن حماية المستهلك:

بدأت حركة حماية المستهلك في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في عهد رئيس جون كيندي حيث أعلن في 15 مارس 1962 أمام الكونجرس الأمريكي أربعة حقوق للمستهلك هي:

- (1) حق السلامة.
- (2) حق الحصول على المعلومات.
- (3) حق الاختيار.
- (4) حق إيصال الرأي كمستهلك.

وقد قال الرئيس الأمريكي كلمته الشهيرة:

(إن كلمة المستهلكين تعنيها جميعاً و أنهم أكبر مجموعة اقتصادية تهازل و تتأثر في جميع القرارات الاقتصادية العامة و الخاصة و مع ذلك فإن أصواتهم لا تزال غير مسموعة) وفي 15 مارس من سنة 1983م، كان الاحتفال باليوم العالمي





سعاد الديب

السلسلة، وأن يكون هو المتحكم الرئيسي في حركة البيع والشراء، وكلما زاد وعيه وحرية اختياره فإن ذلك سوف يساعده كثيراً على الحصول على حقه، وتحقيق التوازن المطلوب بين الأطراف المختلفة.

4- حذف الاستماع إلى آرائه، وهي تمثل مصالح المستهلك، والأخذ بها عند إعداد سياسات الحكومة وتنفيذها، وفي تطوير المنتجات والخدمات.

5- حذف إشباع احتياجاته الأساسية، ويعني أن يكون للمستهلك حق الحصول على السلع الضرورية الأساسية، وكذلك الخدمات كالغذاء والكساء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم.

6- حذف التعويض، ويعني أن يكون للمستهلك الحق في تسوية عادلة للمطالب المشروعة شاملة التعويض عن التضليل أو السلع الرديئة أو الخدمات غير المرضية.

7- حذف التثقيف وبشبه إلى أن يكون للمستهلك الحق في اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة لممارسة الاختيارات الواعية بين السلع والخدمات، وأن يكون مدركاً لحقوق المستهلك الأساسية ومسئوليته وكيفية استخدامها.

8- حذف الحياة في بيئة صحية، ويعني أن يكون للمستهلك الحق في أن يعيش ويعمل في بيئة خالية من المخاطر للأجيال الحالية والمستقبلية. تعمل مؤسسات المستهلكين على أن تكون من السلع والبضائع المقدمة للمستهلكين لمنفعتهم وليست عقاباً لهم.

#### حركة حماية المستهلك في مصر:

بدأت حركة حماية المستهلك في مصر على استجابة حيث كان النظام الاقتصادي السائد هو الاقتصاد الموجه الذي كانت تقوم فيه الدولة بكل شيء، فهي التي تتيح، وهي التي تحدد الأسعار، وهي التي تراقب .. وهكذا.

وقد أنشئت بعض الجمعيات لهذا الغرض، وكلها لم تستمر وظلت هناك مبادرات شخصية جملها بعض المؤمنين بهذه الرسالة، وعندما بدأت مصر في عمليات التحول الاقتصادي أوائل التسعينات كان هناك ضرورة لوجود جمعيات حماية المستهلك، وتبنى هذا الإجراء الدكتور أحمد جوبلي، وزير الترميم والتجارة الداخلية الأسبق، حيث شجع على إنشاء جمعيات بهذا المسمى والمعنى.

وقد أنشئت الجمعية الإعلامية المركزية لحماية المستهلك، والجمعية المركزية القانونية... وغيرها من الجمعيات بنهاية سنة 1996م، ثم أنشئ الاتحاد النوعي لجمعيات حماية المستهلك سنة 1997م، ومن هنا فإن صدور قانون حماية المستهلك، ومن قبله صدور قانون المنافسة، ومنع الاحتكار وقانون الإغراق، سوف يساعد على تعزيز دور المستهلك، وحمايته بما قد يتعرض له خاصة أن المستهلك يعتبر أضعف حلقات السلسلة التي تبدأ من الإنتاج إلى الاستهلاك، ومع أنني أؤمن أن المستهلك يمكن أن يكون أقوى حلقات





# فيتامينات الغذاء الطبيعي أفضل من العقاقير المصنعة

مخلوطة بشكل عشوائي. لمجموعات من الفيتامينات أو المعادن. بمعنى أن في المنتج الغذائي الطبيعي يوجد مثلا فيتامين إي E بمزوجا بنسب موزونة مع فيتامينات ومعادن أخرى. ومع ألياف وغيرها من العناصر

الغذائية. ما يسهل على الأمعاء هضمها وامتصاصها بشكل أفضل. الثاني: أن الأطعمة الطبيعية توفر للجسم فرصة الحصول على فيتامينات طبيعية أنتجتها خلايا النباتات عبر عمليات البناء والنمو الطبيعي لها. بخلاف الحبوب الدوائية التي تحتوي على فيتامينات تم تصنيعها بالآلات عبر التفاعلات الكيميائية. الثالث: أن العمل على تشكيل مكونات صحية لوجبات الطعام. بحيث تحتوي على عدة أصناف من المنتجات الغذائية. يوفر للأمعاء بيئة تسهل عليها عمليات الهضم وعمليات امتصاص العناصر الغذائية النافعة. ومن الأمثلة. تذكر مصادر التغذية الإكلينيكية فائدة إضافة الليمون الحامض إلى قطع الأسماك المشوية. كوسيلة لتسهيل امتصاص دهون أوميغا-3 في الزيت الصحي للسّمك. وفائدة إضافة زيت الزيتون أو مرق دهن «صوفر». للسّلطات. كوسيلة لتسهيل امتصاص الأمعاء للمواد المضادة للأكسدة الموجودة في الخضار الطازجة. وغيرها من الأمثلة.



تعددت نتائج الدراسات الطبية التي أثبتت خطأ الاعتماد على مصادر دوائية عالية المحتوى من الفيتامينات والمعادن. بعد أن بدأت ملاحظة التأثيرات الصحية الإيجابية للمواد المضادة للأكسدة. وخاصة فيتامينات إي E. وإيه A. وسي C. مما دفع لبعض أخصائيي الطب إلى توقع تحقيق استفادة صحية أكبر بتناول الناس للحبوب الدوائية المحتوية على كميات عالية من أنواع الفيتامينات تلك. أو من أنواع مضادات الأكسدة

الطبية والممارسات اليومية للناس هو ذلك الربط التلقائي لفائدة ما بين المكونات التي تحتوي عليها المنتجات الغذائية وبين الأدوية التكميلية المحتوية على الفيتامينات والمعادن. وما اقترحه الباحثون هو ضرورة التفكير بالطعام كمصدر أول للحصول على ما يحتاجه الجسم من تلك المعادن والفيتامينات. لتحقيق فاعلية أكبر في الاستفادة الصحية. وذكر الباحثون عموم الناس والعاملين في الوسط الطبي بثلاثة أمور هي:

الأول: أن الفوائد الصحية للفيتامينات والمعادن تظهر بقوة حينما توفرها للجسم عبر تناول الأطعمة الطبيعية التي تحتوي على مزيج من المعادن والفيتامينات. وأن الفوائد الصحية تلك لا تظهر حينما نتناول حبوبا تحتوي على مكونات منفردة. أو

بالعموم. ولكن نتائج الدراسات الطبية أثبتت فشلها في تحقيق تلك الفوائد الصحية المرجوة على شرايين القلب والإصابات السرطانية. وليس هذا فحسب. بل أثبتت ارتفاع نسبة الضرر الصحي نتيجة لتناولها بتلك الهيئات الدوائية. وهو الأمر الذي دفع الهيئات الصحية المعنية بصحة القلب إلى إصدار إرشادات طبية واضحة بعدم النصح بتناول حبوب الفيتامينات. لا على سبيل الوقاية ولا على نهج العلاج. والعودة إلى الغذاء الطبيعي للحصول عليها. وقبل بضعة أسابيع. عرض الباحثون من الولايات المتحدة والنرويج وأستراليا نتائج بحثهم المشترك بعنوان «تعاون الأطعمة: تصور عملي لفهم التغذية. وهو البحث الذي تم عرض جوانب منه في المؤتمر الخامس للتغذية النباتية. والذي عقد بجامعة لومالندا بكاليفورنيا في مارس الماضي. وقال الباحثون ما مفاده أن الخطأ في البحوث



## الكلور والمياه.. كيف نشرب مياهها صالحة ؟



الكلور غاز سام يتغير لونه بتغير تركيزه، فيكون لونه أخضر مائلا للصفراء إذا كان تركيزه عاليا، ويكون عديم اللون إذا كان تركيزه منخفضا، وهو غير قابل للاشتعال، ووزنه أثقل من الهواء بمعدل مرتين ونصف، وله رائحة نفاذة، ويوجد على شكل مركب سائل (هايپوكلوريت الصوديوم)، أو بودرة تضاف إلى الماء بالنسبة المرغوبة.

ومن أبرز خصائص غاز الكلور ميله الشديد للتفاعل مع الهيدروجين. فكلما واتته الفرصة اتحد بالهيدروجين لتكوين غاز حمض الهيدروكلوريك. وإذا خلطت كميتهن متساويتان من الكلور والهيدروجين في الظلام، ثم أخرج الخليط إلى ضوء الشمس، فإنه يحدث انفجارا عنيفا جدا.

وقد استخدم الكلور لتعقيم مياه الشرب منذ أكثر من 100 سنة. وذلك لقدرته الكبيرة على قتل البكتيريا المسببة لأمراض التيفود والكوليرا والدوسنتاريا. أي قدرته الكبيرة على تعقيم مياه الشرب. وما يقلق المختصين من الكلور هو المواد الناجمة من تفاعله مع المواد العضوية، والمعروفة باسم الهيدروكلورونات للكلورة، أو الترايهاالوميثانات (Trihalomethanes)، واختصارا تعرف بـ (THMs). حيث أن معظم هذه المواد تتكون في مياه الشرب عندما يتفاعل الكلور مع المواد الطبيعية مثل بقايا الأشجار المتحللة، والمواد الحيوانية، وهي مواد تنتج من الكلور، ولها علاقة ببعض أمراض السرطان، خصوصا في الكلى والمخانة، وهي شائعة أكثر من غيرها. وتختلف نسبة الإصابة بها من مدينة لأخرى.

وعندما يضاف الكلور إلى الماء يتفاعل أولا مع الحديد والمنجنيز وكبريتيد الهيدروجين، التي ربما تكون متواجدة في المياه، ويقوم باقي الكلور الذي لم يتفاعل بالتفاعل مع أي مواد عضوية موجودة بما في ذلك البكتيريا الموجودة في الماء، وعندما ينتهي الكلور من تفاعله مع جميع المواد المعدنية والعضوية يتبقى جزء منه في مياه الشرب، وهو ما يحس به الناس في منازلهم عن طريق الرائحة والطعم، والذي يعتادون عليه مع الوقت.

معظم الناس يفترضون أن الرائحة النفاذة المنبعثة من حوض السباحة سببها الكلور إلا أن الواقع أنها ناجمة عن تلك العوامل، أو المخلفات التي تتكون عندما يقوم الكلور بأكسدة المواد العضوية.

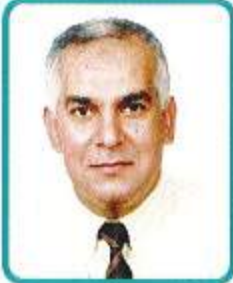
والاستخدام اليومي للمياه، والتعرض للكلور أثناء دش الاستحمام أكبر وأخطر من شرب الماء لأنه عندما نشرب الماء فإنه يأخذ طريقه إلى الجهاز الهضمي، ومن ثم إلى الجهاز الإخراجي. وفي نهاية المطاف يذهب جزء منه فقط إلى الدورة الدموية، أما أثناء الاستحمام فالماء الساخن يفتح مسام البشرة، وبالتالي يأخذ الكلور والملوثات الأخرى طريقها إلى الجسم من خلال الجلد.

وتكمن المشكلة الأخطر في استنشاق المواد الخطرة أثناء

الاستحمام. حيث يشكل الماء الساخن بخارا محملا بالكلور سهل الاستنشاق، ويكون محملا بمواد مسرطنة حيث أن الجسم يمتص المواد الكيميائية الطيارة أثناء الاستحمام من خلال الرئة والبشرة، مقارنة بأثر شرب مياه الكلور بنفس كمية الكلور، وكذلك استنشاق بخار الكلور أثناء الاستحمام يزيد من مشكلات الربو والحساسية والجيوب الأنفية، والتعرض قصير المدى لهذه الظروف قد يسبب إدماع العينين، والكحة، والبلغم، وإدماء الأنف، وآم الصدر، أما التعرض بشكل أكبر فرما يسبب جمع السوائل، والتهاب الرئة، والالتهاب الشعبي، وقصر النفس.

وقد ثبت علميا أن حفظ الماء لمدة 48 ساعة في الثلاجة، أي تبريده لمدة يومين يقلل نسبة 30% من مادة (THMs)، في حين أن غلي الماء أولا ثم تبريده لمدة يومين يقلل بنسبة 87% من وجود هذه المادة الضارة. وقد نصحت مراكز الأبحاث والدراسات العلمية بضرورة استخدام الأوزون -رغم غلاء ثمنه- بدلا عن الكلور في تعقيم المياه، حيث من المعروف أن الأوزون أسرع 3200 مرة من الكلور في قتل البكتيريا والفيروسات ودون أي آثار جانبية.

وقد عرف العالم الأوزون والعلاج بالأوزون لأول مرة في عام 1870م، في ألمانيا على يد العالم ليندر، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن ظهرت مئات الأبحاث العلمية في هذا المجال. وقد نال العالم الألماني جائزة نوبل في الطب عام 1931م، ثم مرة أخرى عام 1944م عن أبحاثه في مجال استخدامات الأوزون.



د. عبد العظيم حرب



س: لاحظنا أن القرار الوزاري رقم 347 قد صدر منذ سنة تقريبا. فهل سيسلم العمل بهذا القرار برفع إلغاء دعم مركز تحديث الصناعة لشركات التأهيل؟ وما الفرض من صدور هذا القرار؟

ج/ نوال خليفة

ج : القرار الوزاري رقم 347 لسنة 2010م، الخاص بتنظيم أعمال التأهيل والتدريب في مجال نظم إدارة الجودة والبيئة والسلامة لازال العمل به ساريا. أما الفرض من صدور هذا القرار - وطبقا لما تضمنه - فهو التنظيم والارتقاء بأعمال التأهيل والتدريب، وذلك لضمان جودة خدمة التأهيل والتدريب المقدمة للملاء.

س : أريد أن أشترك في مضوية المعهد، ما هي قيمة العضوية؟ وما هي مزاياها لي؟

ك/ مام الدين إبراهيم

- ج : قيمة العضوية للفرد سنويا 250 جنيها. أما مزاياها فتشمل:
- 1- خصم 30% من قيمة المشاركة على الدورات التدريبية التي يعقدها المعهد.
  - 2- خصم 40% من قيمة المشاركة في المؤتمرات التي يعقدها المعهد.
  - 3- حضور ورش العمل والندوات التي يعقدها المعهد مجانا.
  - 4- الاستمارة بمكتبة المعهد للاطلاع داخليا.
  - 5- الحصول على كارتبه من المعهد يفيد العضوية.
  - 6- حصول العضو على إصدارات المجلة خلال عام مجانا.

س2 : ما هو الاعتماد؟ وما أهميته؟

أ/ علياء حسن

ج : الاعتماد هو أحد عناصر منظومة الجودة ويعرف بأنه اعتراف رسمي من السلطة المختصة بكفاءة جهة ما أو شخص ما للقيام بأعمال محددة. ويعتبر المجلس الوطني للاعتماد هو السلطة الوحيدة المختصة في مصر باعتماد الجهات، وكذا الأفراد الممارسين لأنشطة تقييم المطابقة (الاختبار- المعايرة - منح شهادة النظم والمنتجات - التفتيش). أما أهميته فلتمثل في دعمه للصناعة الوطنية والثقة في التقارير والشهادات، وكذا لتسهيل التبادل التجاري وحماية المستهلك، وتحقيق متطلبات التشريعات والقوانين والاتفاقات الدولية.



س3 : ما المقصود بعلامة CE ؟

د/ هيثج سعيد

ج : علامة CE تمثل اختصار لكلمة فرنسية هي CONFORMITE EUROPEENNE ، وتعني في مفهومها المطابقة لمطالبات الأمان والسلامة المحددة من قبل دول الاتحاد الأوروبي. وهذه المطالبات يطلق عليها التوجيهات الأوروبية EUROPEAN DIRECTIVE .  
وعلاوة السلامة الأوروبية إجبارية وملزمة لمجموعة من المنتجات محددة من الاتحاد الأوروبي. ولا يسمح بدخول أي من هذه المنتجات إلى الدول الأوروبية بدون الحصول على هذه العلامة.

س : أرغب في معرفة الأنشطة التي يلزم أن يشملها عمليات التحكم في إنتاج المصنع  
؟ FACTORY PRODUCTION CONTROL

ع/ ياسر رزق

ج : التحكم في إنتاج المصنع يشمل الأنشطة التالية :

- 1- العمليات الإنتاجية.
- 2- إدارة الإنتاج.
- 3- التفليش والاختبارات.
- 4- السجلات.
- 5- المنتجات الغير مطابقة.
- 6- النمبنة والتفليش.
- 7- الداول - التخزين - النقل.
- 8- خدمات ما بعد البيع (للسلع التي نطلب ذلك).
- 9- تدريب الأفراد.

س6 : ما هي إجراءات المعهد للتأهيل الشركة للحصول على شهادة OHSAS 18001 السلامة  
والصحة المهنية ؟

أ/ عبير منصور

ج : نلخص هذه الإجراءات فيما يلي:

- 1- التقدم إلى المعهد بطلب يفيد ذلك.
- 2- يقو المعهد بإجراء زيارة ميدانية للشركة وعمل تحليل استقصائي GAP ANALYSES .
- 3- يلع إعداد عرض فني ومالي يشمل النواحي الفنية للتطبيق (مراحل التطبيق - المدة الزمنية لكل مرحلة - ... ) وكذا النكفة المالية.
- 4- بعد موافقة الشركة على العرض الفني والمالي يلع التعاقد وبدء التنفيذ.





## تعليم الجودة يحقق جودة التعليم



لتحقيق أهم أهدافنا فيما بعد ثورة 25 يناير، ولبناء الإنسان المصري الحديث ثقافياً وحضارياً وتكنولوجياً ليتمكن من مواكبة تحديات المرحلة الجديدة فلا بد أن يكون شغلنا الشاغل في المرحلة الحالية التعليم، والذي يعتبر أكبر هموم أمتنا المصرية في الوقت الحاضر، فالتعليم هو حجر الزاوية في تقدم ورفي الأمم، ولننظر إلى التجارب السابقة مثل التجربة الماليزية بعين الاعتبار، ففي ماليزيا عندما بدأ مهاتير محمد خطة الإصلاح بدأ باصلاح المنظومة التعليمية، وبالنظر إلى النتائج المبهرة نستطيع أن نرى أنه في سنوات قليلة أصبحت ماليزيا واحدة من النور الآسيوية.

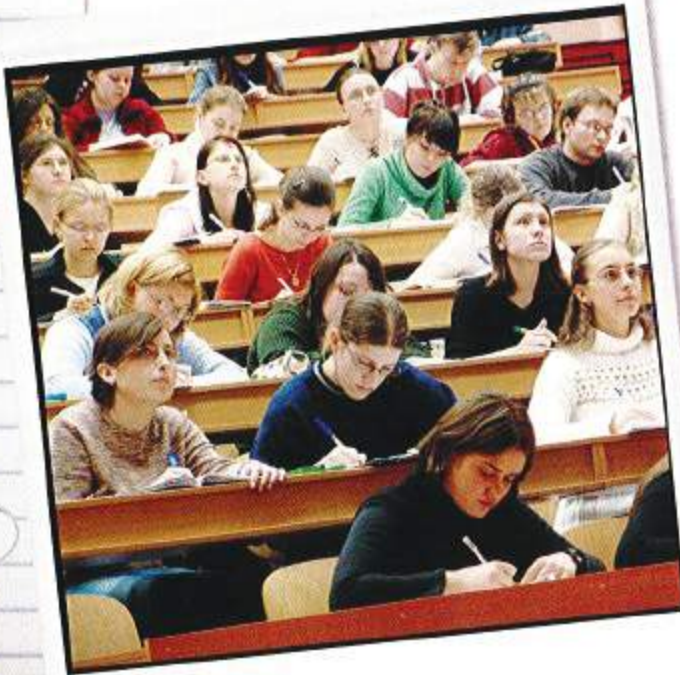
والتي دون الخوف من استخدام المعامل أو استهلاك الأجهزة مع توفير الصيانة اللازمة لها لضمان المحافظة عليها.

أما مرحلة التعليم الثانوي أو ما يطلق عليه التعليم ما قبل الجامعي فيجب تطويره بحيث تنتهي فزاعة الثانوية العامة مع وضع معايير وضوابط جديدة لدخول الجامعة مثل المواد المؤهلة لكل كلية على غرار نظام الدراسة «A Level» في المملكة المتحدة. حيث يقوم الطالب المتفوق باختيار بعض المواد المؤهلة للجامعة بحسب رغبته بشرط الحصول على درجات تعادل جيد جداً على الأقل حتى يتسنى له دخول الجامعة مع التوسع في إنشاء المعاهد الفنية والتكنولوجيا المتخصصة لسد احتياجات السوق من العمالة المتعلمة والمؤهلة و المديرة تدريباً جيداً، وهو ما يغير نظرة المجتمع إلى العامل فيصبح مثله مثل أي خريج جامعي بل ربما سيتفوق عليه، وهو ما سيساعد هؤلاء الشباب على إيجاد فرص عمل بسهولة. وسيفتح المجال أمام العمل الحر وزيادة مشاركة القطاع الخاص في تلبية احتياجات سوق العمل بالنسبة لكوادر مطلوبة، بل يمكننا القول أن سوق العمل المصري في أمس الحاجة لوجود مثل هذه النوعية من العمالة.

وفي مصر لابد من البدء بتعليم النشء بالمعايير الحديثة للوصول إلى جودة التعليم. وتعليم مبادئ الجودة للصغار، فالتعليم في الصغر كالنقش على الحجر فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة رياض الأطفال في حاجة إلى تعلم القيم والأخلاق الحميدة، بالإضافة إلى تعاليم الأديان، بما يساعد على تنشئة الطفل وتربيته التربية الصحيحة التي نتمناها جميعاً لأطفالنا. بالإضافة إلى مناهج دراسية مبتكرة حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من الاستمتاع بالطفولة التي يمكن أن تضع نتيجة للتمسك بالمناهج الدراسية الجحفة لحقوق الطفل في الاستمتاع بطفولته.

أما بالنسبة للمرحلة الابتدائية والإعدادية أي مرحلة التعليم الإلزامي، فلننوهض بهذة المرحلة التعليمية الخطيرة يجب مراعاة معايير الجودة في المناهج، وتنقيتها من كل ما هو غير مفيد. وإضافة المواد التعليمية التي تساهل التقدم المذهل للعصر الذي نعيش فيه مع تدريب وتأهيل المعلمين على طرق التدريس الحديثة التي تواكب أحدث التطورات العلمية فلا تعتمد على الحفظ، وإنما على الفهم والقياس والتحليل واسترجاع المعلومة بسهولة ويسر، مع التركيز على الحاسب





د/ الفت عفيفي

وأخيراً نأتى لمرحلة التعليم الجامعي. والتي نتمنى أن نرى من خلالها خريجا جامعيًا مؤهلًا، ولهذا يجب أن يتم تخفيض الأعداد المقبولة كل عام في كل كلية حتى يستفيد الطالب الاستفادة المثلى من الدراسة الجامعية. وكذلك رفع المصروفات الدراسية للجامعات الحكومية بالنسبة لخريجي مدارس اللغات بما يحقق العدالة الاجتماعية، ومنح الفرصة لهذه الجامعات للاستفادة من تلك المصروفات التي يقوم بدفعها الطلاب القادرون لتقديم خدمة تعليمية عالية المستوى من حيث الجودة.

بالنسبة للجميع سواء في ذلك القادر وغير القادر بما يحقق سير العملية التعليمية طبقًا لما هو مخطط لها، وتطويرها بحيث تكون مخرجاتها خريجون على دراية وعلم بالمستجدات العلمية، كل في تخصصه. مع بناء شخصية يمكن أن تحمل راية القيادة في المستقبل بما يساعد على الوصول إلى جودة التعليم عن طريق تعليم الجودة في مدارسنا وجامعاتنا بما يحقق الهدف من تطوير التعليم، وهو الإصلاح العام لكل أركان حياتنا. فبالإضافة والتعليم وحدة تصل إلى الإصلاح الشامل في كل مجالات الحياة. وبه سوف نضمن وجود طبيب ومهندس ومدرس ومحام ومحاسب ومرشد سياحي ... متعلم تعليمًا جيدًا. وله شخصية قيادية بما يحقق التقدم المنشود.





# الجودة فى السلوك المرورى

الجودة شعور قبل ان تكون اداء على أرض الواقع، وأول خطوات الشعور بالجودة من أجل التطبيق هو الشعور بالجودة الذاتية، أي السلوك الجيد في جميع خطوات الفرد منذ استيقاظه وحتى لومه.



للمواطن، أو سلامة الطرق وأمان البيئة، مثل مواصفات أرصفة الشوارع، والمطبات الصناعية بالطرق، وخطوط المرور بالشوارع الرئيسية، والعلامات الإرشادية للمرور، والارتفاعات القياسية لكبارى المشاة وأحزمة الأمان، وبطاريات السيارات، وفرش السيارات المقاومة للحريق والتهبات الصوتية، والمحدود القصوى لعدم السيارات من البنزين أو السولار، والملابس الواقية وأدوات السلامة للمركبات، وآلات الانشاءات.

كما لم تخلو جريدة أو فناة تليفزيون من الحديث المستمر حول أهمية السلوك المرورى للحفاظ على الحياة والبيئة وعلى النظام... إلخ. باعتبار أن قيادة السيارة متعة قبل أن تكون عبئا، من ذلك نجد أن هناك عشرات الأسئلة التي يلزم توجيهها لأنفسنا ثم للمعنيين بالنظام في الشارع، ثم للمسئولين عن وسائل النقل والمرور.

كنت أجد منذ سنوات طويلة في أحد ميادين مدينة ميونخ السويسرية، ووقفت أتأمل مشهداً أثار اندهاشي. حيث كانت فتاة شقراء على درجة كبيرة من الجمال ترتدي زي الشرطة، وعلى رأسها قبعة رجل المرور، تقف وسط الميدان على مصطبة دائرية بإرتفاع حوالي 60 سم، وفي فمها صفارة. وتشير بيديها في رشاقة وانضباط شديد بما يسمح بانسياب السيارات من أحد الشوارع إلى الميدان، بينما تتوقف السيارات في الشارع الآخر بمجرد إشارات من يديها، والجميع يلتزم في احترام كبير.

وفي طوكيو باليابان، طلبت منا منسقة الرحلة التدريبية أثناء زيارتنا لأحد المصانع، والذي يبعد عن طوكيو بحوالى 30 كم، بالإسراع بالانتهاء من الزيارة

قبل ساعة الذروة، حتى لا يستغرق وقت الوصول إلى طوكيو ثلاثة أضعاف الوقت المحدد، وبالرغم من ذلك لحقنا ذروة زحام السيارات على أحد الكبارى الضخمة، وأشد ما أدهشني النظام والالتزام الشديد من كافة السائفين في

في المقال السابق بالعدد الثاني من المجلة كان الحديث حول الجودة والتغيير وكيف قامت دول مثل ألمانيا واليابان بعد الحرب بتغيير سلوك الفرد في المجتمع من سلوك عسكري إلى سلوك اقتصادي بناءً. وكيف أن دولاً مثل الصين والهند والبرازيل وكوريا وأندونيسيا وماليزيا استطاعت غرس مفهوم الجودة في السلوك ليبدأ البناء الحقيقي والتنمية الفعلية والتطلع إلى الأفضل حتى بدأت تغزو العالم انطلاقاً من عقول وسواعد ابتعاها.

في ضوء ثورة 25 يناير المصرية، وما نعيشه الآن من مرحلة دقيقة تفصل بين السلوك البناء والسلوك العشوائي (ولن نسميه الفوضوي) باعتبار أن كل تصرفاتنا الآن أصبحت ضمن مصطلح ثورة، وهذا شعور خاطئ؛ أصاب عدداً كبيراً من فئات الشعب المصرى بالارتباك.

سوف يتناول هذا المقال عنصراً من عناصر جودة السلوك الذاتي، وهو جودة السلوك المرورى في الشارع.

إن المرور ما هو إلا تحرك الفرد خارج موقعه، في الشارع العام سواء راكباً أو حتى مترجلاً، وكان النصح والإرشاد في سلوك الفرد في الشارع العام فديماً ومنذ مئات السنين حيث أشارات العديد من أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى سلوك الفرد في الطريق. ومنها «أعطوا الطريق حقه»، و«إزاحة الأذى عن الطريق...» وغيرها.

إن تطرقنا إلى السلوك المرورى في مدن مضر، خاصة الكبرى منها مثل القاهرة والإسكندرية نجد أنه في أسوأ حالاته مفارئة بعشرات المدن التي قمت بزيارتها في حياتي، وأشد ما كان يدهشني هو التزام كافة المصريين القيمين في العديد من هذه المدن بالسلوك المرورى الجيد عند استخدام السيارة أو حتى السير على الأقدام، بينما يتغير هذا السلوك مباشرة بمجرد وصول نفس هؤلاء المواطنين إلى مصر.

لقد صدرت عشرات القوانين والتشريعات التي تنظم حركة المرور في شوارع مدن مصر، ومنها القاهرة، كما صدرت عشرات المواصفات القياسية المصرية ذات العلاقة المباشرة بالنظام المرورى في الشارع، والتي تستند إلى النظم العالمية، دون إغفال الظروف المصرية، ومنها ما يخص السلامة والأمان





السيارات المارة- في عرض سلعهم من الخبز والمأكولات المكشوفة والفاكهة والخضر وحلوى الاطفال... إلخ. بينما لم يتم أي تواصل بين الأجهزة الإعلامية والجهات البحثية للكشف عن مدى تلوث مثل هذه المنتجات بعنصر الرصاص السام للمصاحب لعدم هذه السيارات.

إن أكثر السلوكيات التي نحتاج إلى تغييرها ذاتيا هي تصرفاتنا نحو الخلفات والقياممة التي يتم إلّاؤها من نوافذ أفخم السيارات. وفي أكبر وأشهر شوارع القاهرة أو غيرها من المدن بالإضافة إلى الخلفات والقاذورات التي تملأ جنبات الطرقات. ومنها الزجاج والمسامير والأحجار ومخلفات المياه والأكياس البلاستيكية. ومخلفات السجائر... إلخ، وهذا السلوك لا يحتاج إلى قانون بقدر ما يحتاج إلى انضباط ذاتي وارتقاء خلقي.

أما السلوك المروري الجماعي الذي يحتاج إلى جودة في التنفيذ فهو مواقف السيارات. وغياب تنفيذ القانون بشأنها. فبالرغم من صدور العديد من القرارات والقوانين حول الالتزام بإنشاء مواقف للسيارات أسفل البنائات الجديدة إلا أنه يأتي التساؤل هنا حول حجم هذه المواقف في مبنى ارتفاعه 13 طابقا ضمن شارع عرضه لا يزيد عن 15 مترا. وما مدى التزام مالكي هذه البنائات بما ينص عليه القانون. والذي يلزم المالك في كثير من مدن العالم بإنشاء مواقف تحت البنائات تبلغ طاقتين أو ثلاث طوابق تحت الأرض بما يتناسب مع عدد وحدات المبنى.

وضمن جودة السلوك الجماعي المروري أيضا ما نراه من مطبات صناعية تنتشر عشوائيا، يقوم بإنشاءها السكان أو أصحاب المحال التجارية أو أمام المدارس والمستشفيات دون ترخيص. ودون الالتزام بالمواصفات القياسية لعرض وارتفاع المطب الصناعي. ودون مراعاة للمسافات المقررة بين المطبات. مما يساهم في وقوع كثير من الحوادث والإصابات والتلفيات للسيارات الصغيرة أو الدراجات النارية وغيرها.

ولا يسع المجال في هذا المجال للحدث أيضا عن أرصفة الشوارع. ومواصفاتها القياسية وأسلوب انسيابها وميولها ونقاطعاتها وطريقة رصفها... إلخ. حتى أصبحت أغلب أرصفة القاهرة عبارة عن الآلاف من المرتفعات والمنخفضات الجبلية.

إن القانون وحده والجهات الرسمية وحدها وأجهزة المرور وحدها. لا تكفي لإحداث ثورة في النظام المروري في القاهرة أو الإسكندرية أو المدن الكبرى الأخرى. وإنما يكمن الحل الرئيسي في الالتزام بجودة السلوك المروري الذاتي.

د / محمد عبد القادر

حارات السير. وانعدام وجود أي أتوبيس أو سيارات نقل خارج الجزء الأيمن من الطريق (السير في اليابان يساريو ليس يمينا).

وفي الولايات المتحدة. لا نختلف ساعات الذروة في أي مدينة مزدحمة عنها في أي من مدن العالم. إلا أن الانضباط شديد. واحترام خطوط السير البيضاء على الطرق مقدس. والحافلات تلتزم التزاما كبيرا بترك مسافة بينية محددة دون الاقتراب من السيارة التي أمامها مهما كان الازدحام.

وفي الإمارات العربية اختفي رجل المرور من الوقوف بالشارع تماما. وأصبحت إشارات المرور مزودة بكاميرات إلكترونية. إضافة إلى كاميرات الشوارع الرئيسية التي تم تثبيتها على جانبي الطريق كل 100 متر لتسجل أي تجاوز للسرعة المحددة أو أي انحراف أو وقوف جانب الطريق مما يساهم في انضباط شديد تحت هذا النظام.

وفي أحد الدراسات المرورية بمدينة القاهرة مؤخرا قامت بها أحد الشركات اليابانية انتهت إلى ما يثير الاستغراب ولكي أتأكد ما جاء فيها صادقت مجموعة من ضباط المرور على فارة الطريق أمام موقع المعهد القومي للجودة بمدينة نصر. كان على رأسهم ضابط برتبة لواء فقررت أن أستفسر منه عن صحة هذه الدراسة والتي انتهت إلى أنه لا توجد أي مشكلة في المساحات المرورية في جميع شوارع القاهرة. وإنما تكمن المشكلة فيما أشارت إليه الإحصائية أن 70% من مساحات شوارع القاهرة عبارة عن مواقف للسيارات. وأشد ما أدهشني هو تأكيد السيد اللواء على هذه الدراسة. حيث والذي شرخ لي بعض معوقات المرور في القاهرة باعتبارها معادلة شديدة الصعوبة. وأن أهم عناصرها هو السلوك الفردي والجماعي للمواطنين.

في ضوء ذلك وفيما يلي أقدم أهم السلوكيات الفردية أو الجماعية التي يلزم تغييرها من أجل جويد السلوك المروري لدينا في مرحلة التغيير التي تمر بها مصر حاليا.

إن عدم الالتزام بخطوط المرور البيضاء بالشوارع الرئيسية يؤدي إلى فقدان الغرض الأساسي وراء وجودها. وهو انسياب أكبر وخفض معدلات إعاقة السيارات بعضها البعض وليس العكس.

إن استخدام المنبهات الصوتية دون مبرر باعتباره موسيقى يسير على هداها السائق أمر يثير السخط من الآخر. ويكون أحد العوامل التي أصبحت القاهرة بسببها من أكبر مدن العالم في معدل الضوضاء.

إن عدم الالتزام بالصيانة الدورية سواء الكاملة أو الجزئية للسيارات الشخصية أو الميكروباصات وأتوبيسات الركاب ووسائل النقل يساهم حد كبير في تلوث الجو المحيط في شوارع القاهرة والمدن الكبرى الأخرى. بينما انخفض الوعي لدى الكثيرين من يستخدمون هذه الطرقات -وأمام الآلاف من







## الجوده و اتخاذ القرار



اقتصر استخدام تقنيات وأساليب إدارة الجودة، مثل التحكم الإحصائي في العمليات (Six Sigma)، والجودة الشاملة (Total Quality Control)، وغيرها من الأساليب التحليلية والإحصائية منذ ابتكارها على الاستخدامات المرتبطة بالتصنيع كأعمال التصميم والإنتاج والقياس، حيث تتميز هذه التقنيات والأساليب بالكفاءة العالية في مجال تحسين التحكم ورفع كفاءة إدارة العمليات.

اتخاذ أي قرار لكن الحجج التي تقدمها الإدارة العليا لتبرير عدم إمكانية استخدام أساليب الجودة الشاملة، هي نفسها الحجج التي تبرر استخدامها، لأنه إذا كانت العمليات معقدة فعلا، والتغيرات التي تحدث عشوائية، فإنه من الممكن التنبؤ بالتوزيع الإحصائي لمجموعة القرارات لاتخاذ القرار المناسب، والشئ الوحيد الذي يمكن أن يهدد هذا الفرض هو حدوث حالة عدم اتزان إحصائي في البيانات (Statistically unstable)، وبذلك تتعقد عملية التنبؤ، وفي هذه الحالة - وهي نادرة - يتم التركيز على تحسين عملية اتخاذ القرار نفسها.

وربما تكون أفضل الطرق لافئاع الإدارة العليا بجدوى الطرق الإحصائية هي توضيح الفرق بين عملية اتخاذ القرار، والنتائج المترتبة عليه، حيث يتم تعريف العملية بأنها (أنشاط يؤدي إلى تحويل مجموعة من المدخلات إلى مجموعة من المخرجات)، ويمكن الاستعانة بأسلوب الرسم التخطيطي للعمليات (Process Mapping)، أو مخطط الأسباب والنتائج (Cause and Effect Diagram).

ورغم أن الطريق إلى تعميم تطبيق الأساليب العلمية في الإدارة تكتنفه العديد من الصعاب، إلا أنه ليس مستحيلا، وعلينا أن نتمسك بالأمل، ونعمل على نشر الوعي بأهميته، ونواصل العمل على تحقيقه.

وقد بدأ مؤخرا الاتجاه إلى استخدام هذه الأساليب في الأعمال الإدارية، ونظم المعلومات، والإدارة، واتخاذ القرار، ويقود هذا الاتجاه مجموعات من الأخصائيين، وبعض مدبري الإدارة الوسطى، ذوي الوعي الإحصائي، والقناعة بأهمية الجودة، واستخدام أساليب الإدارة الحديثة، ولكن العامل الرئيسي لنجاح هذا الاتجاه هو مدى التزام الإدارة العليا به.

وكثيرا ما يصطدم طموح الإدارة الوسطى بمعارضة قوية من الإدارة العليا التي تقدم بعض أو كل من الأسباب الأتية لرفض تطبيق أساليب الجودة الشاملة:

- 1- القرارات ذات طبيعة خاصة.
- 2- القرارات معقدة.
- 3- القرارات لا يمكن قياسها.
- 4- القرارات لا يمكن التنبؤ بها.
- 5- اتخاذ القرارات ليس علما أو بحثا وإنما فن.
- 6- اتخاذ القرارات يتم في وقت وجيز.



م. عادل عبد الشكور

والحقيقة أن كثيرا من مدبري الإدارة العليا لا يفكرون بمنطق اتباع أسلوب منهجي يؤدي إلى اتخاذ القرار، وإنما يفكرون فقط في النتائج، وبذلك فهم لا يعتقدون أن هناك طريقة علمية لتحسين عملية اتخاذ القرار علما بأنه طبقا لأساليب الجودة الشاملة، فإنه يجب دائما البدء بتعريف العملية قبل



## الملكية الفكرية وارتباطها بالبحث والتطوير



إن العقل هو ما يميز الإنسان وبسبب به عن غيره من الكائنات، وهو نعمة من الله يهديه به إلى الخير والاستخدام فيما ينفع المجتمع الإنساني دون اعتبار للجنس أو اللون أو اللون، ولكون العقل أسمى ما يملكه الإنسان فإن الفكر الذي هو نتاج العقل لكمن قيمته في الاستفادة منه، وهذا العمل يسمى «البحث».

على البحث والتطوير في صناعتها حتى تقدمت وأصبحت من القوى الاقتصادية الكبرى الحاكمة في السوق الدولية للتجارة بعد خروجها من الحرب العالمية منكسرة. فلا جد أي مصنع في اليابان إلا به وحدة للبحث والتطوير تقوم بدور هام في دعم الصناعة الملحق بها دون إهدار لحق الفائزين على البحث والتطوير في الملكية الفكرية.

ولقد طرحنا فكرة البحث والتطوير منذ عام 2000 لاعتماد هذا الأسلوب داخل جميع المصانع والمشاريع القائمة على أرض مصر من خلال دعم مركز تحديث الصناعة وتوجيه نشاطه نحو هذا الهدف بدلا من توجيهه لمشاريع وهمية.



احمد مجاهد

وهذا الأسلوب كان يجب اعتماد آلياته كحل أساسي للنهوض بالصناعة لكون مصر عضوا في منظمة التجارة العالمية التي تفرض على أعضائها التزامات وشروط رغم فترات السماح المتاحة والتي لم تستغل لإدخال صناعات قوية نفي بحاجة السوق. ونقاوم غزو الصناعات القادمة إلينا خاصة من الصين. وكان لابد من اعتمادها كإحدى السياسات الصناعية على المدى الطويل. ولا عجب أن نلزم المنشآت الصناعية بإنشاء وحدة للبحث والتطوير بدعم من مركز تحديث الصناعة لإنفاذ ما يمكن إنفاذه. وفي هذا دعم للاقتصاد والمنافسة الشريفة خدمة المجتمع وتقديم منتجات صناعية تفي بحاجة المستهلك وتقوم بتعظيم دور الصناعة الوطنية.

وقد يتجه الإنسان بفكره إلى النظر لبعض الأشياء التي هي نتاج فكر آخرين. ويقوم بإضافة أشياء إليها تحسن من قيمتها لاستخدام أفضل. أو تضعها في شكل جديد تلفت الانتباه بغيرها عن غيرها من الأشياء أو السلع التي يستخدمها الإنسان في حياته (العلامة التجارية - الاسم التجاري) وهذا العمل ينظر إلي فيما يسمى «التطوير». ويمكن القول بأن الحياة ما خلقت ودامت واستمرت حتى اليوم إلا وكان الفكر لتمثل في البحث والتطوير من دعائمها.

فصناعة التلفاز بدأت بسيطة إلى أن أخذتها شركات كبرى وطورها ووصلت بها إلى صناعة الشاشات العملاقة المسطحة بكافة أشكالها (L.C.D) حتى صناعة شاشات (L.E.D) ووصفتها في شكل خاص بها واسم خاص بها.

ولما كان البحث هو الوسيلة الأساسية لوجود المخترعات التي هي أساس الملكية الفكرية وبدونها لم يكن هناك حاجة لحماية الحقوق من استيلاء الغير عليها من خلال براءة الاختراع. وهو ما أفرد له القانون رقم 82 لسنة 2002 الكتاب الأول في مواده الخاصة بالبراءة. وهي في مجملها تعطى الحماية القانونية لصاحب البراءة في استغلالها والتصرف فيها بأية طريقة رسمها القانون. وفي هذا تشجيع للبحث العلمي الذي يعتمد عليه الاقتصاد في أي دولة. والذي به تقدم وازدهار. وبدونه تخلف واضمحلال وتراجع. ونستطيع في هذا الصدد أن نشير إلى اليابان والتي اعتمدت





## الإدارة بالجودة الشاملة مستقبل الإدارة في العالم

تهدف الإدارة بشكل عام إلى التوظيف الاقتصادي للموارد المتاحة، والعمل على تلميتها بالأسلوب الذي يحقق الأهداف الموضوعية، ويشمل ذلك كافة الموارد بما في ذلك البشرية والمالية والتكنولوجية... وغيرها. ويأتي هذا التوظيف من خلال العملية الإدارية التي تجري في مناخ يتغير من وقت لآخر، وتحت ظروف تختلف طبيعتها ومدى تأثيرها على المنظمة تبعاً للمتغيرات التي تطرأ على المناخ المحيط بالعملية الإدارية، وسرعة التحولات التي تجري خارج وداخل المنظمة، وتتلخص العملية الإدارية في المراحل الآتية:

1- اتخاذ القرارات يتم تحت ظروف عدم التاكيد المتزايدة نتيجة المتغيرات المتناوبة والسريعة مما ساعد على ابتكار وسائل وأساليب مستحدثة للإدارة واتخاذ القرارات تحت ظروف عدم التاكيد. فقد أصبحت سرعة التغيير في المناخ السياسي والاقتصادي والتداعيات المتعلقة به والناشئة عنه سريعة ومتنوعة. وتفرض المزيد من عدم التاكيد أو انخفاض القدرة على التنبؤ.

2- انتشار الثورة التكنولوجية وتزايد سرعتها بشكل مذهل في كافة المجالات، فأصبحت الحاسبات على سبيل المثال أقل حجماً وأكثر قوة، وأقل ثمناً، وأكثر تنوعاً، وتكاملت أكثر وأكثر مع وسائل الاتصالات، وسيطرت على إدارة الأعمال بشكل طبيعي ومطرود وفرضت بذلك سرعة التغيير على أساليب الإدارة ذاتها. وازدادت قدرتها التخزينية بشكل مذهل كما دخلت مجال الذكاء الصناعي، وأصبحت ركناً أساسياً من أركان التقدم السريع في كافة المجالات، وعلى سبيل المثال فقد انعكس استخدامهما بشكل متزايد على ما يطلق عليه الحجم الاقتصادي للمصانع، فقد أصبح أصغر كما انخفض الزمن اللازم للتخصير والإعداد لأي مشروع. كما انخفض الزمن المتوسط والمستغرق بين التصميم والتسليم في الأنشطة المختلفة.

3- اتسعت الأسواق نتيجة التقدم المذهل والمستمر في وسائل الاتصال والانتقال، وانطلقت المنافسة وتوسعت الاختيارات أمام المستهلكين في كل مكان كما اختلفت مطالبهم نتيجة تنوع المستويات الثقافية والحضارية والمعيشية لهم.

4- اتسعت الأسواق نتيجة التقدم المذهل والمستمر في وسائل الاتصال والانتقال، وانطلقت المنافسة وتوسعت الاختيارات أمام المستهلكين في كل مكان كما اختلفت مطالبهم نتيجة تنوع المستويات الثقافية والحضارية والمعيشية لهم.

5- أجهت الهياكل التنظيمية للمنظمات المختلفة إلى ما يطلق عليه التنظيم المستعرض، مع التقليل من المستويات الإدارية المتعددة، وبدأت المنظمات في تعديل الهيكل المهاري للقوى العاملة اللازمة لتحقيق الأهداف نتيجة للتقدم التكنولوجي، وانخفض معدل توظيف العمالة العادية والمشرفين، وزادت الحاجة إلى ذوي المهارات المتخصصة والمتقدمة، وانتشرت في الدول النامية ظاهرة عجز المعروض من المهارات المناسبة مع وفرة المعروض من المهارات الأخرى، والتي لم تعد تتناسب مع متطلبات المنظمات، وبدأ استخدام أسلوب الـ outsourcing على نطاق واسع لتعويض العجز في المهارات المطلوبة، كما تنوعت الأساليب المستخدمة لتدريب القوى العاملة وتنمية مهاراتها، وأساليب التنمية الذاتية، كما أجهت إدارة الموارد البشرية إلى اعتبار القوى العاملة

أولاً: التخطيط ويشمل وضع الأهداف، وتفسير الموارد.

ثانياً: التنظيم ويشمل: تقييم البناء التنظيمي، وتحديد المسؤوليات والسلطات.

ثالثاً: القوى العاملة وتشمل: تحديد المهارات، ووضع المعايير والاختيار والتعيين.

رابعاً: القيادة وتشمل: توحيد المفاهيم، ووضوح الأهداف، وأساليب التوجيه، ومشاركة العاملين.

خامساً: المتابعة والرقابة وتشمل: استخدام المعايير، وقياس الأداء، والمقارنة بالمستهدف.

وكلما كانت الإدارة على المستوى الحرفي المناسب، كلما تم توظيف العملية الإدارية بكفاءة وفعالية في خدمة أهداف المنظمة مع القدرة على التجاوب مع المتغيرات المختلفة، وتوجيه ديناميكية العملية الإدارية بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة هذه المتغيرات، وتأثيراتها المحتملة على المنشأة، مع إدارة التغيير بكفاءة وفعالية.

وتؤثر المتغيرات التي تطرأ على المناخ الذي يعمل فيه المنشأة على الأساليب المتبعة في إدارة المنشأة تأثيراً يتوقف مدهاه وقوته على طبيعته، وعلاقته بنشاط المنظمة بشكل مباشر أو غير مباشر، ولدينا على سبيل المثال: المتغيرات والنظورات التكنولوجية، والمتغيرات الاقتصادية، والمتغيرات الاجتماعية، والمتغيرات السياسية، والمتغيرات القانونية والاتفاقيات الدولية (وخاصة ما يتعلق منها بالتجارة الدولية والمواصفات).

وتحري العملية الإدارية في مناخ لا تستطيع المنظمات في اجواء الاقتصاد الحر الانعزال عنه أو تلافى تأثيره.

وقد ازدادت سرعة المتغيرات في المناخ الخارجي بشكل واضح خلال العقد الأخير، ومع تزايد سرعة التغيير ازداد تعقيد العملية الإدارية نفسها وساعد على ذلك ما يلي:

1- تلاحشي المسافات نتيجة التقدم المذهل في الاتصالات إذ أصبح العالم قرية صغيرة خطوط اتصالها ميسرة وسريعة.

2- ازدياد وتفاقم ظاهرة عدم التاكيد، حيث أصبحت الإدارة





بالقدرة على مواجهة هذه المتغيرات والتعامل معها والنمو والربح بالرغم من تداعياتها المختلفة. وماهية الصفات الخاصة التي تتمتع بها، وتؤدي البيروقراطية والمبالغة في المركزية ونقص المرونة في نهاية الأمر إلى نهاية المنظمة، وعدم قدرتها على مواجهة المتغيرات المختلفة والمنسارعة في الوقت المناسب. وقد تطورت أدوات وأساليب إدارة التغيير وتطبيقاتها المختلفة كنتيجة طبيعية للضغوط التي تتعرض لها المنظمات نتيجة سرعة التغيير وأبعاده وتأثيره، إلا أن الإدارة بالجودة الشاملة، وما تشمله من عناصر ومكونات ظلت تمثل الإطار الحقيقي والشامل الذي يكفل للمنظمات - في حال التطبيق السليم - المرونة وسرعة الحركة والتطبيق الواعي والسليم لأساليب ونظم الإدارة الأحدث بما في ذلك إدارة التغيير وإدارة المعرفة.



د. نظمي نصر الله

وقد فطنت الدول المتقدمة إلى هذه الحقيقة خاصة بعد أن بلغت الإدارة مرحلة متقدمة من النضج، وأظهر التطبيق السليم لمبادئها نجاحاً واضحاً للمنظمات التي تطبقها. وانعكس ذلك النجاح على اقتصاد الدولة ككل، وهكذا وضعت اليابان نموذجاً وجائزة للامتياز في تطبيق الإدارة بالجودة الشاملة، تمتح بعد تدقيق وتقييم شامل لأجح المنظمات في ذلك. ووضع الاتحاد الأوروبي نموذجاً وجائزة الخاصة، كما أن للولايات المتحدة نموذجاً وجائزة التي يتم منحها سنوياً بواسطة الرئيس الأمريكي. كما قامت مجموعة كبيرة من الدول الأخرى بتطوير نماذجها وجوائزها الخاصة لتطبيقات الإدارة بالجودة الشاملة، ولكنها كلها تعتمد بصفة عامة على نفس القواعد والعناصر، وتهدف إلى تشجيع المنظمات وتحفيزها على تبني نظم الإدارة بالجودة الشاملة وتطبيقها تطبيقاً سليماً، والإدارة العلمية تمهد الطريق للمنظمات للتنافس على جوائز الامتياز العالية لجودة الإدارة.

استثماراً للمنظمة يجب المحافظة عليه وتنميته وظهرت أساليب الاستثمار البشري في الإدارة، وتعاظم استخدام فرق العمل، وأساليب بناء وتطوير هذه الفرق. وأيقنت المنظمات أن نموها وتقدمها يعتمد على حجم وعمق وتنمية المعرفة التي تملكها.

17- أجهت ملامح التجارة الدولية وأساليبها إلى التغيير بشكل متنوع مع تغير الأسواق وطبيعتها والمستهلك ومتطلباته.

80- مع انحسار النظام الشمولي وسيطرة نظام الاقتصاد الحر تقلصت إمكانية المنظمات في الحصول على حماية الدولة، والانعزال عن التأثيرات التي تسببها للتغيرات الدولية، وأصبحت حياة المنظمة ونموها مرهونة بقدرة وكفاءة الإدارة بالدرجة الأولى.

ومشكلة المنظمات في التعامل مع سرعة التغيير هي ما يطلق عليه وضع التوازن، وهو وضع تعمل كل منظمة على تحقيقه، إلا أن طبيعة المتغيرات وسرعتها جعلت هذا الوضع غير ثابت.

وتسعى المنظمة إلى الانتقال من نقطة توازن إلى نقطة توازن أخرى، وهكذا بالسرعة التي يفرضها التغيير وطبيعته، فإذا فقدت المنظمة قدرتها على الحركة السريعة، وتغيير أساليبها في إدارة الموارد وتنميتها تخلصت تماماً، وانهارت مع الوقت، ولذلك فقد اهتمت المنظمات بالأساليب العلمية لإدارة التغيير، والتعامل معه.

وما سبق وغيره من المتغيرات السريعة والمتعاقبة جعلت من الضروري التفكير في طبيعة تلك المنظمات التي تتميز



# كاريكاتور





وَتَرْشيداً لِلإِسْتِقْرَارِ - بِأَقْرَحِ نِلْفِجِ الْمِرَاجِ  
وَالتَّكْلِيفِ مِنَ الْكُتَابِ وَنَدَى لِكُلِّ مَوْظِفٍ وَرَقَةٍ  
يَهْمِي بِهَا فِي الصَّبِيهِ .





## تنوير العقول وصفاء القلوب



الأفكار المطروحة على الساحة، ونبذ الأفكار الهدامة التي لن نضيف إليها شيئاً، بل سنتضر بنا.

فمشاركتنا جميعاً لإيجاد الحلول للمشاكل المتراكمة من أمد بعيد، أو للمشاكل التي طفت على السطح حديثاً، فالعمل الجماعي، والاتفاق على فكر واحد لحل المشكلات التي تواجهنا في هذه المرحلة أفضل من اختيار الحلول الفردية التي لا نسمن ولا تغني من جوع، بل هي حلول فردية ربما تكون جيدة في حد ذاتها، ولكنها في حاجة إلى الاتفاق عليها، وتبنيها وبالتالي تصبح فكراً جماعياً يساهم في إيجاد البيئة الخصبة للقضاء على مشاكلنا القديمة والمستحدثة، ولندعو الجميع إلى تكاتف الأيدي، ونبذ الخلافات، والعمل على زيادة الإنتاج لتدور عجلة الاستثمار، ولنتكاتف جميعاً من أجل الوصول إلى بر الأمان فنحن الآن في أمس الحاجة إلى تنوير العقول وصفاء القلوب، حتى نتخطى هذه المرحلة المرحجة من حياتنا، ونصل إلى بر الأمان عن طريق تنوير عقولنا، وتحكيم المنطق والعقل، واختيار أفضل الحلول المطروحة على الساحة دون النظر من صاحب الحل، ولكن نتقبل الأفكار والحلول بقلوب صافية، فتكون الغلبة للأصلح، ويعتبر هذا أعلى درجات جودة الحياة.



بقلم: الفت عفيفي

إن تحديات المرحلة الحالية في أمس الحاجة إلى التفكير المستنير، وتحكيم العقل، وصفاء القلب، فلن نتقدم لليس من المهم أن نقوم بتغيير الأشخاص فهذا وحده لن يجدي نفعا، ولكن المهم هو تغيير الأفكار المتوطنة منذ زمن بعيد، تلك الأفكار التي تحتاج إلى ثورة حقيقية لتواكب الأحداث والمستجدات على الساحة المصرية، والإقليمية، بل والعالمية أيضاً.

ولتغيير الأفكار، ولتنوير العقول لابد من تقبل الآخر فكرياً وعاطفياً واجتماعياً بصدق ورحب، وقلب صاف، ولا بد من تبني الأفكار البناءة لا الهدامة، والتي تحتاج إلى تفكير عميق، وليس إلى تسرع، فما نراه الآن لا يمت للجودة بصلة، فنحن نرى فوضى، ونضاربنا في الأفكار، وما نحتاج إليه الآن هو تحكيم قوة العقل، وقدرته على الفهم والاستيعاب والاعتماد على النفس في التفكير، حيث كنا في سنوات عميقة لمدة ثلاثين عاماً وأكثر، ومن سمات المرحلة الماضية تكاسلنا عن التفكير، بل تعمدنا عدم التفكير أو الفهم لما يجري حولنا خوفاً من ظهور الحقيقة، وقد أدى هذا إلى تهينة الفرصة للأخريين لاستغلالنا بل لتنهينا، أما الآن فما نحتاج إليه هو الهدوء، ولناخذ برهة للتفكير العميق في كل ما حدث، فالتحول المفاجئ من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس والتفكير وقيادة شئون حياتنا السياسية والاجتماعية والأخلاقية أدى بنا إلى هذه الفوضى التي نراها الآن، فنحن في أمس الحاجة إلى التفكير العميق، فليس معنى ممارسة الحرية أن تصبح الحياة فوضوية، وأن تفتح الساحة للجميع لكي يقوم كل واحد بإبداء رايه مهما كان دون النظر فيما سيسببه هذا الرأي من بلبلة أو فوضى.

ونحن هنا لا نلغي الحريات أو الممارسات العادلة، لأنها من حق كل إنسان، فلنكل واحد منا حرية الرأي، ولكن نحاول أن نلغي الضوء على فوضى الأفكار الموجودة الآن، ففي هذه المرحلة لا بد من تكاتف الجهود والاتفاق على الأفكار التي تساهم في إيجاد دولة حرة وقوية، وأن تساهم في إيجاد نظام لجودة التفكير، وهو مطلب مشروع، وكذلك إيجاد آلية لتضافر جهود جميع الأطباء على قلب رجل واحد، وليس التباعد أو التنافر، ولهذا لابد أن يستمع كل منا إلى الآخرين، والتفكير العميق في كل ما يقال لاختيار أنسب



التاريخ	من	إلى	اسم الدورة	عدد الأيام	التكلفة / الفرد	no
2011/9/15	2011/9/13		CE Mark	3	900 جنية	1
2011/9/21	2011/9/18		التطبيق المتكامل للمواصفات	4	1200 جنية	2
2011/9/28	2011/9/26		التوعية و إنشاء و تطبيق المواصفة القياسية الدولية ايزو 9001	3	900 جنية	3
2011/10/4	2011/10/2		المواصفة القياسية لقطاع السيارات	3	900 جنية	4
2011/10/11	2011/10/9		بطاقات القياس المتوازنة للداء Balanced score cards	3	900 جنية	5
2011/10/18	2011/10/16		الجودة فى الرعاية الصحية	3	900 جنية	6
2011/10/25	2011/10/23		سلاسل الامداد	3	900 جنية	7
2011/11/1	2011/11/30		رقابة الجودة	3	900 جنية	8
2011/11/17	2011/11/14		التوعية و انشاء و تطبيق المواصفة القياسية الدولية 18001	4	1200 جنية	9
2011/11/23	2011/11/20		HACCP	4	1200 جنية	10
2011/11/30	2011/11/27		التوعية و إنشاء و تطبيق ارشادات المواصفة القياسية الدولية ISO 26000 المسئولية المجتمعية	4	1200 جنية	11
2011/12/7	2011/12/5		تحقيق الجودة	3	900 جنية	12
2011/12/14	2011/12/11		الجودة فى إدارة المشروعات	4	1200 جنية	13
2011/12/21	2011/12/18		السلة سبجما	5	2500 جنية	14
2011/12/29	2011/12/27		نظم الإدارة البيئية ايزو 14001	3	900 جنية	15

**الخطة التدريبية للمعهد  
القومى للجودة  
فى الفترة من  
٢٠١١/٩/١٣ إلى ٢٠١١/١٢/٣١**

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على  
تليفون ٢٢٧٤٣٢٦٢ - فاكس ٢٢٧٤٣٢٩٨



يعلن

## المعهد القومى للجودة

انتهاء فترة توفيق الأوضاع لقرار وزير التجارة والصناعة رقم ٨٣٥ لسنة ٢٠٠٩  
بالترام المنشآت الصناعية بوجود نظام جودة بالمنشأة مع تقديم هذا النظام إلي المعهد لإقراره ومراجعته  
طبقا للدليل الصادر من المعهد فى هذا الشأن .



انتهاء فترة توفيق الأوضاع لقرار وزير التجارة والصناعة رقم ٣٤٧ لسنة ٢٠١٠  
بالترام الجهات العاملة فى مجال التأهيل والتدريب بالرجوع للمعهد القومى للجودة  
للحصول على شهادة الصلاحية الخاصة بالتأهيل / التدريب طبقا للدليل الصادر من المعهد فى هذا الشأن.



صدور قرار وزير التجارة والصناعة رقم ٣٧ / ٢٠١١

بالترام الجهات العاملة فى مجال التأهيل والتدريب لنظم إدارة الجودة والبيئة والسلامة  
بالرجوع إلي المعهد القومى للجودة لمراجعة المقررات التدريبية المقدمة من تلك الجهات  
مع منح ستة أشهر توفيق أوضاع تنتهى فى ١٧ / ٧ / ٢٠١١ .



والمعهد يهيب بالمنشآت المشار إليها بعاليه بالرجوع للمعهد

تفاديا لتطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ وتعديلاته رقم ٢٨١ لسنة ١٩٩٤  
والخاص بقمع الغش والتدليس والمنصوص عليه فى القرارات الوزارية المشار إليها  
وذلك دون حاجة لتنبهه آخر

والمعهد على استعداد لتقديم المعاونة الفنية لمن يطلبها دعما لتنافسية الصناعة المصرية .

وسائل الاتصال

تليفون : ٢٢٧٧٣٢٦٢ - ٢٢٧٢٦٢٠١ فاكس : ٢٢٧٤٣٢٩٨

البريد الإلكتروني : info@nqiegypt.org

الويب الإلكتروني : www.nqiegypt.org